تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية

دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأسر السعودية في مدينة مكة المكرمة

The impact of modern technology on family relationships

A descriptive and analytical study on a sample of Saudi families in the city of Mecca

إعداد

نادية صالح حجازي

Nadia Saleh Hegazy

مسؤولة التدريب بشركة مكيون مطورون عمرانيون بالمملكة العربية السعودية

د. بسمة عبد الله السناري

Dr. Basma Abdullah Al-Sanari

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/ajahs.2025.460253

استلام البحث ٤ / ٥ / ٢٠٢٥

قبول البحث ٢ / ٦ / ٢٠٢٥

حجازي، نادية صالح و السناري، بسمة عبد الله (٢٠٢٥). تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية - دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأسر السعودية في مدينة مكة المكرمة. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٧)، ٥٧٩ – ٦٤٢.

http://ajahs.journals.ekb.eg

تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية
دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأسر السعودية في مدينة مكة المكرمة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية من وجهة نظر عينة من الأسر السعودية في مدينة مكة المكرمة، والتعرف على التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية، وكذلك تأثيرها على جودة العلاقات الأسرية، وتحديد آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي باعتباره أكثر المناهج تناسبًا مع الدراسة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية من الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة، وعددهم (٤٠٠) مفردة، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج التحليل الاحصائي SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التأثير السلبي لوسائل التكنولوجيا الحديثة علي العلاقات الأسرية يبلغ (٨٣,٤%)، وأن التأثير السلبي لوسائل التكنولوجيا الحديثة علي جودة العلاقات الأسرية يبلغ (٧٨,٦%)، كما كشفت النتائج أن آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة يبلغ (٩٣,١%)، وقد أوصت الدراسة بضرورة تثقيف أفراد الأسرة -وبالأخص الأطفال والمراهقين- حول الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا وتجنب إدمان الأجهزة الذكية، وحث أفراد الأسرة على تخصيص وقت للأنشطة العائلية المشتركة، وضرورة متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء وتوجيههم لاستخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية كاستخدامها في التعلم الإلكتروني أو تطوير المهارات.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، العلاقات الأسرية.

Abstract:

The current study aimed to identify the impact of modern technology on family relations from the perspective of a sample of Saudi families in the city of Makkah Al-Mukarramah, to identify the negative impact of modern technology on family relations, as well as its impact on the quality of family relations, and to identify mechanisms to confront the negative impacts of modern technology on family relations in the Saudi family. The study relied on the social survey method as the most appropriate method for the study. The questionnaire was used as the main tool to collect data from a random sample of Saudi families in the city of Makkah Al-Mukarramah, numbering (400)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

individuals. The data were analyzed using the SPSS statistical analysis program. The results of the study concluded that the negative impact of modern technology on family relations amounts to (83.4%), and that the negative impact of modern technology on the quality of family relations amounts to (78.6%). The results also revealed that the mechanisms to confront the negative impacts of modern technology amount to (93.1%). The study recommended the necessity of educating family members, especially children and adolescents, about the balanced use of technology and avoiding addiction to smart devices, urging family members to allocate time for joint family activities, and the necessity of monitoring the content to which children are exposed and guiding them to use technology. In positive ways such as e-learning or skills development.

Keywords: modern technology, family relationships.

المقدمة

شهدت البشرية في العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا الحديثة غيرت حياة المجتمعات، فمن عصر المشافهة والتخاطب المباشر إلى عصر وسائل الإعلام من تلفزيون وصحافة وصولًا إلى وسائل التواصل التفاعلي عبر وسائل التكنولوجيا المختلفة حاليًا، والتي فتحت مجالًا واسعًا لتجسيد مفهوم القرية الكونية، فألغت حاجزي المكان والزمان، وكرست خاصية التفاعل بين فئات مختلفة من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية (عبد المجيد، ٢٠٢٣: ١٧١٠).

وقد ساهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة في انتشار قيم وثقافات فرضت نفسها في المجتمع، حيث أصبح الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها، فهو إلى الآن يتعرض لقضية الاستقطاب لهذه الأفكار الغربية التي تؤثر بشكل من الأشكال على جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية لتصل إلى الأسرة.

وتعتبر الأسرة هي العمود الرئيس في النظام الاجتماعي، والوحدة الاجتماعية الوحيدة في المجتمع البشري التي تتداخل مع الأنظمة الأخرى، كما أنها المسؤول الأول عن عملية التنشئة الاجتماعية من خلال كافة السبل المختلفة والممكنة، ولذلك يحض المجتمع بنظمه المختلفة على حماية الأسرة حتى تظل وحدة متماسكة قادرة على القيام بوظائفها (ابراهيم، ٢٠١٨: ١٤٥).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وباعتبار أن الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع، والتي يؤدي استقرارها وتوازنها وأداؤها لأدوارها الوظيفية إلى بناء مجتمع متناسق ومتكامل في مختلف تشكيلاته، فأصبح المجتمع يقاس بناءً على تماسك الأسرة، وقوتها وضعفها، فهي الركن الأساس الذي تتمحور حوله كل عمليات التنشئة الاجتماعية، فالأسرة اليوم أصبحت تواجه العديد من التحديات في شتى المجالات، فهي ليست بمعزل عن هذه التكنولوجيا الحديثة، وما تسببه من تحولات عميقة داخلها، وهو ما يظهر في التغيرات التي مسّت الأسرة الحديثة من تغير في جوهر كيفية التواصل داخل الأسرة. (ساسي، ٢٠١٥: ٥).

وتعد الأسرة من بين أكبر المتأثرين بالتكنولوجيا الحديثة، مثل: الانترنت، والهواتف الذكية التي تستقطب مختلف الأفراد، وتسيطر عليهم، مما يؤثر فيهم، ويؤثر على تواصلهم داخل الأسرة، حتى يصل تأثيره في علاقاتهم الأسرية، فأصبحت الأسرة تواجه إشكالية التعايش مع هذه التكنولوجيا الحديثة في تنشئة الأبناء، واستمرار التماسك والتقارب بين أفراد الأسرة، خاصة أن هذه التكنولوجيا الحديثة وما لها من قوة تأثير جاذبة سيطرت على الشباب الناشئ، مما زاد من عزلتهم عن بقية أفراد الأسرة وضعف أوصارهم الأسرية، وقلّ تفاعلهم الاجتماعي (عميور ولفيف، ٢٠١٧: ١٢١).

وتعد التكنولوجيا الحديثة سلاح ذو حدين فهي تهدد التفاعلات الاجتماعية المباشرة، وتضعف العلاقات الأسرية إذا سيء استعمالها. (ساسي، ٢٠١٥: ١٣)؛ وتعتمد المجتمعات في الوقت الحالي اعتمادًا كليًّا على التكنولوجيا الحديثة بكل أنواعها، بحيث أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة الحديثة، ورغم دورها الفعال إلا أنها فتحت مجالًا واسعًا لعلاقات اجتماعية افتراضية، كما أنها حدت فرص التفاعل الاجتماعي، وتأثير هذه التكنولوجيا يشمل كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حتى امتدّ إلى الأسرة والتي تعتبر بدورها بنيان المجتمع، فتحولت الأسرة من تشكيل القيم الأساسية والتمسك بمقومات السلوك الاجتماعي، إلى التواصل الفردي الضعيف بين أفرادها، وضعف الحوار بين أفراد الأسرة، وزيادة العزلة الاجتماعية، وفي الوقت نفسه قد يكون للتكنولوجيا الحديثة أثر إيجابي داخل الأسرة كأن يستخدمه بعض أفراد الأسرة كمصدر للمعلومات التي تستفاد منها الأسرة، أو لقصد الترفيه والاسترخاء وتقريب المسافات بين أفراد الأسرة المتباعدين" (التهامي، ٢٠٢٢: ٣).
وللتكنولوجيا الحديثة تأثير سلبي على التفاعل بين الوالدين والأبناء في الأسرة، خاصة عندما لا يتم استخدام هذه التكنولوجيا بشكل سليم، فهي تقلل وقت التفاعل بين الآباء والأبناء، في حين أنه يجب الاعتراف أن للتكنولوجيا الحديثة القدرة على أن تكون أداة ذات قيمة، وذلك عند استخدامها بحكمة وكمورد تعليمي (Tammisalo & Rotkirch, 2022: 25).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وبناءً على ما أحدثته التكنولوجيا الحديثة من تغيرات كبيرة في الأسرة والعلاقات الأسرية، وعلى الرغم من وجود فوائد كثيرة لاستخدامها داخل نطاق الأسرة، إلا أنها قد أحدثت الكثير من الأضرار بسبب الإفراط في استخدامها، وذلك كتقليل التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة، وضعف الروابط الاجتماعية، وبهذا نقول إنه لا يمكن تحقيق الفائدة من التكنولوجيا الحديثة إلا من خلال تحقيق الاستخدام السوي والمتوازن لها داخل الأسرة.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن للتكنولوجيا الحديثة آثار إيجابية كبيرة إلا أن استخدامها دون وعي يسبب الكثير من المشاكل، وقد شهدت التكنولوجيا الحديثة تطورات سريعة وهائلة أثرت في حياتنا على جميع الأصعدة، وتعد هذه التكنولوجيا سلاح ذو حدين قد يكون إيجابيًا، وقد يكون سلبيًا، وهذا على حسب طريقة استعمالنا لها، وبالرغم من أن التكنولوجيا الحديثة ساعدت على تعزيز طرق التواصل بين الأفراد من خلال التطبيقات المتعددة التي توفرها، إلا أنها ساهمت من جهة أخرى –بالسلب- على العلاقات داخل الأسرة، وساعدت على التفكك الأسري وإحداث شرخ في العلاقات بين الأفراد(السوفي، ٢٠٢٣، ٢٥).

واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة حقق العديد من الاشباعات لأفراد الأسرة ومن أهمها اكتشاف خبرات ومعارف جديدة، والتخلص من الملل، إلا أنه ساهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، وانعدام الحوار والتفاعل فيما بينهم، وساهم في التقليل من الزيارات واللقاءات العائلية، وأضعف الترابط داخل الأسرة " (بلحداد وبوكموش، ٢٠١٩، ١٣). وقد أظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة (هارون وعيسى، ٢٠٢٠؛ عميور ولفيف، ٢٠١٧؛ Bran Piedrahita et al., 2016; Israel & Eunice, 2019; Ružić-Baf et al., 2020; Tadpatrikar et al., 2021; Syahril et al., 2024; Nwobodo, 2024) أن الإفراط في استخدام أفراد الأسرة للتكنولوجيا الحديثة يؤدي إلى تقليل التفاعل الاجتماعي، وضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، كما أنه يؤثر سلبًا على جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، بسبب انشغال كل فرد بعالمه الافتراضي على حساب التواصل الواقعي مع بقية أفراد الأسرة.

وفي ضوء ما سبق، يتأكد لنا أن هناك ضرورة ملحة لمعرفة الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة على الأسر في المملكة، ومعرفة التأثيرات السلبية لهذه التكنولوجيا الحديثة، والتي قد تضعف العلاقات الأسرية، وتزيد التفكك الأسري، وتخفض جودة العلاقات الأسرية، وبالتالي لابد من زيادة وعي الأسر في المملكة بالآليات اللازمة لمواجهة هذه الآثار السلبية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وفي ضوء العرض السابق يتضح لنا مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي:

– ما مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية من وجهة نظر عينة من الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من ناحيتين هما:

أ) الأهمية النظرية:

١. إن موضوع الدراسة يمثل محاولة لمعرفة مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية لدى الأسر بمدينة مكة المكرمة، وهذه خطوة أولى وأساسية لمعرفة الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة وأضرارها ومخاطرها على الأسرة السعودية، والعمل على مواجهة هذه التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة وتقليل مخاطرها على الأسرة.

٢. ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة في مدينة مكة المكرمة –على حد علم الباحثة- كما أن معظم الدراسات التي تناولت التكنولوجيا الحديثة لم تقدم آليات لمواجهة التأثيرات السلبية التي تحدثها في العلاقات الأسرية.

٣. محاولة الدراسة لفت انتباه الأسر السعودية إلى معرفة الآثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، وطرح طرق وآليات لمواجهه هذه الآثار السلبية.

ب) الأهمية التطبيقية:

١. تسهم نتائج الدراسة في تقديم فهم أعمق لتأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية، مما يساعد في توجيه الأسر نحو تحقيق التوازن عند استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ لتقليل آثارها السلبية، والحفاظ على التماسك الأسري.

٢. الإلمام بالآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية، مما يدعم صانعي القرار والمختصين لإعداد دورات تدريبية للأسر لتوعيتهم بهذه الآثار السلبية وكيفية مواجهتها.

٣. الخروج بتوصيات علمية تهدف إلى تحديد آليات تساعد الأفراد والمختصين الاجتماعيين في مكاتب الإرشاد الأسري على مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١- التعرف على التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.

٢- التعرف على تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣- تحديد آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية؟

٢- ما تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية في وجهة نظر الأسر السعودية؟

٣- ما آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية؟

مفاهيم الدراسة:

١) التكنولوجيا الحديثة:

هي كل وسيلة اتصال تقنية تقليدية أو غير تقليدية تتوافر داخل التنظيم الاجتماعي، سواء كان خدمي أو إنتاجي، مثل: الإنترنت، والبريد الالكتروني، والهاتف المحمول، والفيس بوك، والمواقع الإلكترونية" (عودة، ٢٠١٩ :٢٨٨).

كما تعرف بأنها جهد إنساني، وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية وتطبيقاتها في اكتشاف وسائل لحل المشكلات وإشباع الرغبات وزيادة القدرات " (فرج الله وصويلح، ٢٠٢١: ١٢٣).

وتعرف التكنولوجيا الحديثة اجرائيًا بأنها: مجموعة التقنيات والأدوات والأنظمة المتطورة التي يراد من خلالها توصيل ونقل المعلومات، والتأثير على الأفراد.

٢) العلاقات الأسرية:

وتعرف بأنها طبيعة ودرجة الاتصالات والتفاعلات الرسمية وغير الرسمية التي تقع بين أعضاء الأسرة الواحدة الذين يعيشون في دار واحد، كالعلاقة بين الزوج والزوجة، أو بين الأب والأبناء، أو بين الأم والأولاد، أو بين الجد والحفيد، أو بين الأبناء والبنات (الكندري، ٢٠١٦: ٣٣).

وعُرَفت بأنها العلاقات التي تجمع أفراد الأسرة الواحدة ببعضهم البعض، وتشمل العلاقات بين الزوج والزوجة، وبين الوالدين وأبنائهم، وبين الأخوة فيما بينهم، والتي تشكل مصدرًا للدعم العاطفي والاجتماعي، ونقل العادات والقيم والتقاليد، كما أنها تسهم في تشكيل هوية الشخصية الاجتماعية للفرد (صالحي وصبطي، ٢٠٢٣: ٨٤٥).

وتعرف العلاقات الأسرية اجرائيًا بأنها: العلاقات التي تكون بين الزوج والزوجة والأبناء الذين يعيشون في بيت واحد، ويتفاعلون مع بعضهم البعض وفقًا للأدوار الاجتماعية المحددة، بناءً على أساس الحقوق والواجبات تجاه كل منهم للآخر.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي؛ نظرًا لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأغراضها وأهدافها، ويعد منهج المسح الاجتماعي من أكثر المناهج انتشارًا، وأكثرها دقة في جمع وتحليل الظواهر الطبيعية، وهو من ضمن الدراسات الوصفية، فهو يقوم على دراسة الوحدة الاجتماعية في جميع أبعادها وعواملها المكونة لها في زمان ومكان محددين، ويعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة معينة (القاسم، ٢٠٢١: ٥٣٦).

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتصميم استبانة خاصة بدراستها، وقد تكونت من جزئيين: الأول عبارة عن البيانات الديموغرافية عن أفراد العينة وتحتوي على بيانات الجنس (الفئة العمرية، المستوى التعليمي، مستوى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، عمل (رب / ربة) الأسرة، نوع السكن)، والجزء الثاني: يحتوي على محاور أداة الدراسة، وهي ثلاث محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية، ويحتوي على (١٢) فقرة.
- **المحور الثاني:** تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية، ويحتوي على (١٣) فقرة.
- **المحور الثالث:** آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية، ويحتوي على (١٣) فقرة.

صدق وثبات الأداة:

١) إجراءات الصدق.

(أ) صدق التكوين (الصدق الظاهري):

في الدراسة الحالية تم تصميم الاستبانة اعتمادًا على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة، وكذلك آراء الدكتورة المشرفة على الدراسة والتي تفضلت بإبداء توجيهاتها والتي تم الأخذ بها لتكوين الاستبانة في صورتها النهائية، وأخذ الموافقة النهائية على توزيعها.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبانة الكلية، والصدق باختصار هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه، بمعنى أن يقيس الوظيفة التي يفترض أنه يقيسها، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها (بشته وبوعموشه، ٢٠٢٠: ١٢١)، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١). صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور أداة الدراسة

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية	١	٠.٤٣٣**	٧	٠.٦٥٧**
	٢	٠.٦٣٨**	٨	٠.٦٩٣**
	٣	٠.٧٧٦**	٩	٠.٧١٦**
	٤	٠.٧٤٤**	١٠	٠.٦٧٥**
	٥	٠.٧٧٧**	١١	٠.٦٢٤**
	٦	٠.٦٦٨**	١٢	٠.٦٠٣**
المحور الثاني: تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية	١	٠.٥٦٦**	٨	٠.٤٩٦**
	٢	٠.٧٠٢**	٩	٠.٥٧٢**
	٣	٠.٥٧٩**	١٠	٠.٥٤٤**
	٤	٠.٦٢٨**	١١	٠.٣٥٤*
	٥	٠.٥٨٨**	١٢	٠.٤٣٦**
	٦	٠.٦٤٤**	١٣	٠.٣٥٣*
	٧	٠.٧٠٣**		
المحور الثالث: آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية	١	٠.٦٤٥**	٨	٠.٦٢١**
	٢	٠.٨٤٥**	٩	٠.٦٩٣**
	٣	٠.٨٥٧**	١٠	٠.٨٢١**
	٤	٠.٨٧٤**	١١	٠.٨٩١**
	٥	٠.٨٤١**	١٢	٠.٨٥٩**
	٦	٠.٨٣٥**	١٣	٠.٧٢٨**
	٧	٠.٨٦١**		

**** دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ * دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥**

الجدول السابق رقم (١) عبارة عن نتائج اختبار بيرسون للارتباط للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب المحاور المكونة للاستبيان، وبالنسبة للمحور الأول نجد أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول تراوحت بين (٠.٤٣٣ – ٠.٧٧٧) موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وبالنسبة للمحور الثاني نجد أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني تراوحت بين (٠.٣٥٣ – ٠.٧.٣) موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠٠١) ماعدا الفقرة الحادية عشرة والثالثة عشرة موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠٥)، وبالنسبة للمحور الثالث نجد أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث تراوحت بين (٠.٦٢١ – ٠.٨٩١) موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ونلاحظ أن جميع قيم

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

معامل الارتباط جاءت مرتفعة وذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن الدراسة تمتاز بصدق الاتساق الداخلي في محاورها، وأن العبارات في المحور تقيس ما صُممت من أجله.

ثانيًا: ثبات الأداة:

ويقصد بالثبات الاستقرار، بمعنى أنه إذا تكررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت درجته شيئًا من الاستقرار، كما أنه يعني الموضوعية، وبذلك فهي تعني "الثبات في النتائج التي تظهرها الأداة، أي بمعنى أنها تشير إلى النتائج نفسها، مهما أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة، فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة ولم تختلف استجابات المبحوث عليهم، فهذا يعني أن الأداة ثابتة (المشهداني، ٢٠١٩: ١٦٩؛ بشته وبوعموشه، ٢٠٢٠: ١٢٦)، وللتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ (أبو شعبان وعطوان، ٢٠١٩: ٩٦)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢). معاملات الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ-ألفا

المحاور	عدد العبارات	كرونباخ-ألفا
المحور الأول: التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية	١٢	٠.٨٨٣
المحور الثاني: تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية	١٣	٠.٧٨٥
المحور الثالث: آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية	١٣	٠.٩٥٠
الاستبانة ككل	٣٨	٠.٩٢٢

الجدول السابق (٢) عبارة عن نتائج اختبار كرونباخ-ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة حسب المحاور، فنجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول بلغت (٠.٨٨٣)، وللمحور الثاني بلغت (٠.٧٨٥)، وللمحور الثالث بلغت (٠.٩٥٠)، بينما للاستبيان كاملًا فقد بلغ ألفا كرونباخ (٠.٩٢٢)، فنجد أن جميع معاملات الثبات جاءت مرتفعة ودالة إحصائيًا، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن الاستبانة تمتاز بالثبات، وبذلك فإن النتائج التي سيتم التواصل إليها ستكون موثوقة ويعتمد عليها في الوصول إلى القرارات السليمة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة، ونظرًا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة الكلي، فسوف تستخدم الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة على مجموعة من الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة، حيث ستقوم الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونيًا على عدد (٤٤٠) أسرة من مدينة مكة المكرمة، وتم

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

استخدام عدد (٤٠) أسرة لإجراء صدق الاتساق الداخلي، وتم استبعادهم من عينة الدراسة، وتم اجراء التحليل الإحصائي على عدد (٤٠٠) أسرة مفردة.

الإطار النظري للدراسة

أولًا: النظريات المفسِّرة للدراسة وتوظيف النظرية.

وفيما يلي عرض لأهم التوجيهات النظرية للدراسة كما يلي:

نظرية التفاعل الرمزي:

تهدف النظريات الاجتماعية إلى تفسير الظواهر والعلاقات والتغيرات التي تتعلق بموضوعها ومادتها ووظائفها في المجتمع، ومنها نظرية التفاعل الاجتماعي، والتي تركز على تفاصيل الحياة اليومية وماذا تعنيه، وتعتبر واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعي، حيث تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى - الفرد وسلوكه كمدخل لفهم النسق الاجتماعي- وتنتقل إلى الوحدات الكبرى -المجتمع وتنظيماته المختلفة-(الزير، ٢٠٢٣: ٦٠٦).

ويعتقد علماء الاجتماع أن جذور هذه النظرية ترجع إلى الفيلسوف الألماني ماكس فيبر، الذي رأى أن الأفراد يتصرفون بناء على تفسيرهم الخاص لما يعنيه العالم من حولهم، ثم قام عالم الاجتماع الأمريكي جورج هيلبرت ميد (١٨٦٣-١٩٣١) بإدخال هذه النظرية إلى علم الاجتماع في عشرينات القرن الماضي، ثم قام تلميذه هوبرت بلومر، بصياغة مصطلح "التفاعل الرمزي" وحدد مقوماته الأساسية فيما يلي:

- يتفاعل البشر مع الأشياء بناء على المعاني التي ينسبونها إلى تلك الأشياء.
- يتم تأويل معاني الأشياء من قبل الشخص عند التعامل مع الأشياء في وضعيات معينة. (Carter & Montes Alvarado, 2019: 169).

ويؤكد المنظرون أن تفاعل الناس مع المواقف الاجتماعية يتم من خلال تكيّف الأفراد لأفعالهم وسلوكياتهم كاستجابة للبيئة التي يجدون أنفسهم فيها، ومن هنا تفترض النظرية التفاعلية الرمزية أن الأفراد يتصرفون بشكل واقعي تجاه المواقف الاجتماعية من خلال إصدار الأحكام حول الطريقة التي يتصورن الآخرين ينظرون لهم بها(Adamsons & Carter, 2016: 127) .

ويرى المنظرون أن التفاعلية الرمزية ثورة في قدرة الإنسان على التواصل مع غيره من أفراد المجتمع، ووسيلة لزيادة قدرته على نقل المشاعر والميول والاتجاهات بين أفراد المجتمع، وبناء عليه تهتم التفاعلية الرمزية بالمعاني التي يمنحها الناس لسلوكهم وسلوك الآخرين في المجتمع. (الزير، ٢٠٢٣: ٦٠٧).

توظيف النظرية في الدراسة:

ويمكن توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال توضيح تفاعل الأفراد مع التكنولوجيا الحديثة، وما تسببه هذه التكنولوجيا من تأثيرات مباشرة على العلاقات الأسرية، وتعتمد نظرية التفاعل الرمزي على فهم المعاني التي يكونها

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأفراد خلال تفاعلهم اليومي، ومن هذا المنطلق يمكن تحليل تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية من خلال المعاني المتغيرة داخل الأسرة، فمع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية تغيرت رموز التفاعل الأسري والتواصل بين أفراد الأسرة، وأصبح التفاعل يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل التكنولوجيا المختلفة، ولقد وفرت التكنولوجيا الحديثة بدائل جديدة للتفاعل الاجتماعي ممّا عزز التواصل الإلكتروني، ولكن في الوقت نفسه قلَّ التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة بعضهم ببعض، وزادت الفجوة بين الأفراد، وساءت العلاقات، فقد قامت التكنولوجيا الحديثة بإعادة تشكيل الأسرة، فلم يعد الأب والأم هما المصدر الوحيد للقيم والضوابط، بل الوسائل الحديثة المختلفة فرضت دورًا كبيرًا في هذه العملية وأصبح لها تأثير قوي.

ثانيًا: الدراسات السابقة.

تطرقت الباحثة في هذا الجزء إلى أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقامت بتقسيمها إلى ثلاث أقسام: الدراسات المحلية، والعربية، والأجنبية، وقد تم ترتيبها من الأقدم للأحدث كما يلي:

أ- الدراسات المحلية:

١- دراسة (العنزي، ٢٠١٨) بعنوان: "دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين أفراد الأسرة في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمّي؛ وذلك لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل (العلاقات الأسرية) والمتغير التابع (وسائل الاتصال الاجتماعي)، وتم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٩) فردًا تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى ٥٠ عامًا من كلا الجنسين -ذكر وأنثى- وأشارت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد تأثير لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين أفراد الأسرة، بما في ذلك الزوج والزوجة والوالدين مع أبنائهم في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت النتائج أن معظم المشاركين في الدراسة لا يتفقون على أن هناك تأثيرًا من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على علاقتهم الزوجية، ولا على علاقة أفراد الأسرة فيما بينهم، وأظهرت الدراسة أيضًا أنه على الرغم من أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية أصبح ظاهرة في وقتنا الحالي، إلا أن الأسرة السعودية لاتزال تحتفظ بعلاقاتها القوية والتقليدية بين أفرادها.

٢- دراسة (القحطاني، ٢٠٢٢) بعنوان: "أثر استخدام التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ".

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالإدارة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٢٥١) موظفًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) فردًا من مجتمع الدراسة الكلي، وقد استخدم الباحث استبانة من تصميمه كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثارًا إيجابية لوسائل التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية -من وجهة نظر عينة الدراسة-، كما أظهرت النتائج وجود آثار سلبية للتقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية -خاصة على الأسرة- حيث يقع على الأسرة الدور الأكبر في توعية الأبناء حول الشبكات الاجتماعية والتكنولوجيا الحديثة، كما ظهرت الآثار السلبية في العزلة وندرة الزيارات العائلية؛ نتيجة استبدالها بالتواصل عبر وسائل الاتصال الحديثة، كما أظهرت النتائج أن القيم الأسرية تغيرت نتيجة لتعدد وسائل التقنية الحديثة، كما أفادت –أيضًا- بحدوث فجوة بين أفراد الأسرة؛ نتيجة انشغال الأبوان بوسائل التقنية الحديثة، كما ساهمت وسائل الاتصال في ضعف التواصل الأسري داخل الأسرة الواحدة.

٣- دراسة (الجلسي، ٢٠٢٣) بعنوان "استخدامات الأسرة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالترابط الأسري".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقة الأسرية في المملكة العربية السعودية، ومعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي، بالإضافة إلى التعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو الانحرافات الأخلاقية على مواقع التواصل الاجتماعي. وتمثلت مشكلة الدراسة في البحث عن طبيعة استخدامات الأسر السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بوجود الترابط الأسري أو عكسه، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (١٥٠) أسرة، عن طريق الاستبانة الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع معرفة الأخبار، وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا هو "سناب شات"، وغالبية أفراد الدراسة يقل تفاعلهم مع شريكهم بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة بلغت (٤٤.٧%)، بالإضافة إلى موافقة غالبية أفراد الدراسة بمشاركة شريكهم بما يشاهدونه على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة بلغت (٤٦٪)، كما أن غالبية أفراد الدراسة لا يفضلون قضاء وقت أطول على مواقع التواصل الاجتماعي من الوقت الذي يقضونه مع العالم الواقعي، وذلك بنسبة بلغت (٥٩.٣%)، كما أظهرت النتائج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على التوافق الزوجي، والترابط الأسري.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٤- دراسة (الشافي، ٢٠٢٤) بعنوان "تأثير استخدام التكنولوجيا على علاقة الطفل بوالديه "

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام التكنولوجيا وانعكاساتها على علاقة الطفل بوالديه، وتحديد دور هذه التكنولوجيا في تنشئة الطفل على المستوى التربوي والاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة إلكترونية وُزعت على عينة من الآباء والأمهات بمدينة الرياض بلغ عددهم (٣٠٠) فردًا من الآباء والأمهات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التكنولوجيا تؤثر بشكل كبير على علاقة الطفل بوالديه (يقلل التفاهم بين الطفل ووالديه) بمتوسط ٢.٢٨ وحقق كل من الجهاز اللوحي (آيباد) والهاتف الذكي أعلى النسب من حيث الأجهزة التي يستحوذ الطفل عليها بنسبة ٣٦%، و٢٤.٣% على التوالي، وكانت النسبة الأكبر من الأطفال هي التي تقضي طيلة أيام الأسبوع في استخدام الأجهزة الإلكترونية ٥٨.٣%، وأكثر من ثلاث ساعات باستخدام الأجهزة الإلكترونية ٤٤.٣%، وأن التطبيقات المبتكرة والمتجددة من أهم العوامل التي تستقطب وتجذب الأطفال في المرحلة المبكرة على استخدام التكنولوجيا بمتوسط ٢.٧٥ وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية (α>0.05) لاستخدام التكنولوجيا على بعض جوانب النمو عند الطفل وعلى علاقة الطفل بوالديه، بحجم تأثير متوسط وضعيف على التوالي.

٥- دراسة (القثامي، ٢٠٢٤) بعنوان "التكنولوجيا الرقمية والعلاقات الاجتماعية للأطفال في المجتمع السعودي -دراسة وصفية على عينة من أولياء الأمور في مدينة جدة-. "

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا الرقمية بعلاقات الطفل بعائلته، والكشف عن تأثير التكنولوجيا الرقمية على علاقات الطفل بأقاربه وأصدقائه، وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٨) من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين(٧ - ١٢) عامًا في مدينة جدة، وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج أن استخدام الطفل للتكنولوجيا الرقمية أسهم في امتناعه عن المشاركة في إنجاز مهام الأسرة، وفي زيادة الشجار مع إخوته، كما أسهم في توفير موضوعات للنقاش بين أفراد الأسرة، وأوضحت النتائج أن استخدام الطفل للتكنولوجيا الرقمية ساعد في التواصل مع أطفال الأقارب البعيدين -مكانًا-، وأدى استخدام الطفل للتكنولوجيا الرقمية في تعزيز التواصل بينه وبين زملاء الدراسة خارج أوقات الدوام.

ب- الدراسات العربية:

١- دراسة (كاوجة، ٢٠١٥) بعنوان "تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصالات الأسرية -دراسة ميدانية على عينة من الأسر بدائرة تقرت-."

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الاتصال على الأسرة من خلال دراسة تأثير الإنترنت على تحديد الأسر بدائرة تقرت، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فردًا، تم اختيارهم بطريقة مقصودة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان ، وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي(spss)، وحساب التكرار والنسب، وفحص كاي٢؛ وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت حسَّن من مستوى الاتصال في مجال العلاقات الأسرية، من خلال استقطاب أفراد الأسرة لخبرات تفيدهم في التعامل مع المجموعة وتقوية العلاقات الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأن نسبة ٧٨% من الأفراد يستفيدون من خدمات الإنترنت في حياتهم المنزلية، ولخَّصت النتائج إلى أن مستخدمي الانترنت ليس لديهم الوقت الكافي ليقضوه مع أفراد أسرهم، كما أوضحت أنه من دوافع استخدام أفراد الأسرة للإنترنت هو التعلُّم من المعلومات المتاحة عبر مواقع التواصل المختلفة في الشبكة، والترفيه والتواصل مع الأصدقاء المختلفين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- دراسة (ساسي، ٢٠١٥) بعنوان "واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاسرة "دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة ورقلة"

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة، ومعرفة مدى امتلاك الأسرة لوسائل التكنولوجيا الحديثة، ومعرفة سلبيات استخدام الأسرة للتكنولوجيا الحديثة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) أسرة من ولاية ورقلة في الجزائر، وتم استخدام استبيان من تصميم الباحث لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الآباء يستخدمون الهاتف المحمول أكثر من أي وسائل تكنولوجية أخرى، كما أظهرت الدراسة أن أكثر فئة عمرية استخدامًا للتكنولوجيا هي فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٢٦)عامًا، كما أظهرت الدراسة آثارًا سلبية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ما بين الآباء والأبناء، ولذلك أوصت الدراسة بزيادة رقابة الأب والأم والتوجيه والمتابعة لأبنائهم في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما أظهرت الدراسة أن أقل الفئات استخدامًا للتكنولوجيا الحديثة هي الفئة العمرية من ٣١ عامًا فما فوق؛ نظرًا لعدم وجود ثقافة التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما أظهرت النتائج أن مكان الإقامة لعب دورًا مهمًا في استخدام التكنولوجيا؛ حيث زاد استخدام الأسر التي تستوطن المناطق الحضرية لوسائل التكنولوجيا الحديثة، على خلاف المناطق الريفية التي كان استخدامها ضئيلًا.

٣- دراسة (البيضا، ٢٠١٦) بعنوان "استخدامات الشباب المصري لتطبيقات التفاعل بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية -دراسة ميدانية- ".

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وهدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب المصري لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بغرض وصف وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة للظاهرة محل الدراسة، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة الدراسة لصعوبة حصر مجتمع الدراسة الميدانية كاملًا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فردًا من جمهور الشباب المصري بالجامعات المصرية، وتم تصميم استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات استخدام وسائل الاتصال الحديثة وخصائص الشباب من حيث النوع والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، ونمط التعليم، وجهة العمل، وطبيعة مسكن الإقامة، و المستوى الاقتصادي، كما وُجدت علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام وسائل الاتصال الحديثة (النفعية والطقوسية) وخصائص الشباب من حيث النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل التعليمي، ونمط التعليم، وجهة العمل، وطبيعة مسكن الإقامة، وتوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كل من الدوافع النفعية والطقوسية وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية وبين اكتساب الشباب الجامعي للقيم والسلوكيات السلبية الناتجة من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام الشباب الجامعي لوسائل التكنولوجيا الحديثة وبين نوعية التأثيرات الاتصالية المعرفية الاتجاهية الوجدانية السلوكية لهذه التكنولوجيا وعلاقتهم بأسرتهم.

٤- دراسة (عميور ولفيف، ٢٠١٧) بعنون "تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على الاتصال داخل الأسرة- دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة جيجل-".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال داخل الأسرة لدى عينة من الأسر بمدينة جيجل بالجزائر، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) أسرة تم سحبهم بطريقة العينة العنقودية، وتم تطبيق استمارة لجمع البيانات من إعداد الباحثَيْن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدت إلى نقص التفاعل والتواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة، وأدت إلى تغير السلوكيات والأفكار، كما أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة تراجعت نشاطاتهم العائلية منذ بدء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى عزلة اجتماعية لأفراد عينة الدراسة، وتقليص العلاقات الاجتماعية بمختلف أشكالها، وعدم فتح مجال للحوار والتفاعل، كما يؤدي الاستخدام المستمر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى تفشي ظاهرة الانحلال الأخلاقي نتيجة تقليد ثقافة الغرب.

٥- دراسة (بلحداد وبوكموش، ٢٠١٩) بعنوان "أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية"

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية، ومعرفة أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية، ومعرفة أدوات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف أفراد الأسرة، ومعرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام أفراد الأسرة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) أسرة، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوث فيهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد الأسرة يقضون من ساعة إلى ساعتين في استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة، ويُفضِّل أغلبهم الفترة المسائية للاستخدام بمفردهم، وأن أغلبية أفراد العينة لا يستطيعون الاستغناء عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة باعتبارها ضرورة حتمية في حياتهم اليومية، كما أظهرت النتائج أن الأفراد يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدافع التواصل مع الأفراد بالدرجة الأولى ثم التعلُّم والتسلية والترفيه، وأن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حقق الكثير من الشبع لعينة البحث، أهمها اكتشاف خبرات ومعارف جديدة، والتخلص من الإحساس بالعزلة والملل، كما أظهرت النتائج أن أغلب عينة البحث يقرون بمساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، وانعدام الحوار والتفاعل فيما بينهم، كما أنها ساهمت في التقليل من الزيارات واللقاءات العائلية، وكذلك التقليل من فعالية الترابط داخل الأسرة.

٦- دراسة (هارون وعيسى، ٢٠٢٠) بعنوان "مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية تيزي وزو، بومرداس".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع الجزائري، من أجل الوقوف أكثر على طبيعة العلاقات الأسرية في ظل التكنولوجيا والعولمة وانتشار استخدام الانترنت، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) أسرة من ولاية تيزي وزو بومرداس في الجزائر، وتكونت أدوات الدراسة من استمارتي استبيان أعدهما الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الزوجين حسب مدة استخدامهما لها، وأنه كلما زادت مدة استخدام التكنولوجيا كلما أثر ذلك على التواصل فيما بينهما، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حسب أغراض استخدامهما لها.

٧- دراسة (التهامي، ٢٠٢٢) بعنوان "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية"

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ركزت الدراسة على تأثير استخدام هذه المواقع والشبكات على علاقات الأسرة، والتعرف على مدى توافق اتجاه هذه المواقع مع القيم والعادات والتقاليد، كما ركزت على السلبيات والإيجابيات الخاصة؛ لكي يتم معرفة التفاعل التكنولوجي وأثره على الأسرة، وركزت أيضًا على معرفة المفاهيم الأساسية لمفهوم الأسرة والتفكك والتباعد الأسري وما يمكن أن تحدثه هذه المواقع من تباعد وتفكك أسري، وقد تم استخدام المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية ببنغازي وكلية تقنية المعلومات، وتم استخدام استبانة من تصميم الباحثة لجمع المعلومات، وأظهرت الدراسة عدد المسجلين على المواقع بأسماء مستعارة أو بمعلومات خاطئة (٨٠.٧%)، في حين أن من سجلوا بياناتهم بشكل صحيح كانت (١٩.٣%)، وأوضحت الدراسة أن (٨٤.٢%) من الباحثين لديهم حسابات على شبكة الفيس بوك، وهي أكبر نسبة باعتبار أن موقع الفيس بوك هو الأكثر انتشارًا. وأكد (٥١.١%) من الباحثين أن معدل الساعات التي يقضونها على هذه المواقع هي أقل من ساعة في اليوم؛ وذلك بسبب انشغالهم وأعمالهم اليومية، وأجاب (٣٤.١%) من الباحثين أن سبب استخدامهم لهذه المواقع هو معرفة ومتابعة مستجدات الأخبار وتطورها في العالم، ومن كان رأيهم أن استخدامها لمتابعة التواصل الاجتماعي كان بنسبة (٢٢.٧%)، بينما رأى (٢٠.٥%) منهم أن استخدامهم لهذه المواقع هو للترفيه، ورأى (٩٢.٠%) من الباحثين أن للأسرة دورًا كبيرًا ومهما في مراقبة أبنائهم أثناء استخدامهم لهذه المواقع، في حين رأى (٨.٠%) منهم إعطاء الثقة الكاملة لأبنائهم في ذلك، وأجاب (٦٢.٥%) منهم أن هذه المواقع كان لها تأثير إيجابي عليهم عند استخدامها، في حين رأى (٢٦.١%) منهم أن هذه المواقع لم تكن جيدة لهم، وأجاب (١١.٤%) منهم أن تأثيرها كان سلبيًا عليهم، وأشار (٢٨.٤%) من الباحثين المختصين إلى أن استخدامهم لهذه المواقع يبعدهم عن أسرهم، لذلك وصلت نسبة الذين لم يجلسوا مع صغارهم ويستمعوا إلى مشاكلهم (١٤.٨%)، وأكد (٦٢.٥%) من الباحثين أن أكثر ما يشتركون فيه هو أنها مضيعة للوقت.

٨- دراسة (أم الخير، ٢٠٢٣) بعنوان "واقع العلاقات الأسرية في عصر التكنولوجيا الحديثة للاتصال"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العلاقات الأسرية في عصر التكنولوجيا الحديثة للاتصال، حيث شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطورات سريعة وهائلة خلال العقدين الماضيين أثرت في الحياة على جميع الأصعدة، وتعد هذه التكنولوجيا سلاح ذو حدين (قد يكون إيجابيًا وقد يكون سلبيًا)، وهذا على حسب طريقة استعمالنا لها، وبالرغم من أن التكنولوجيا الحديثة ساعدت على تعزيز طرق التواصل بين الأفراد من خلال التطبيقات المتعددة التي توفرها إلا أنها ساهمت من جهة أخرى في التفكك الأسري وإحداث شرخ في العلاقات بين الأفراد، وللتحقق من هدف الدراسة تم

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرد من الأسر الجزائرية، وتم تطبيق استبيان من تصميم الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التكنولوجيا الحديثة لها تأثير مزدوج علي العلاقات الأسرية حيث تساعد في تعزيز التواصل بين الأفراد المتباعدين جغرافياً إلا أنها تقلل من التفاعل المباشر داخل المنزل، كما أظهرت النتائج ضعف الحوار الأسري وزيادة العزلة الاجتماعية.

ت- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Bran Piedrahita et al., 2016) بعنوان " تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثر على العلاقات الأسرية"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العلاقات الأسرية، وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي الاستكشافي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) شخصًا من سكان مدينة ميديلين، كما تم استخدام أداة ذاتية الإدارة مدعومة بمقياس ليكرت، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكنت من تدفق كبير للمعلومات التي تعزز الأسرة النووية، وخاصة الأطفال، إلا أنها تسببت أيضًا في ضرر في عمليات الاتصال والحياة الأسرية، وأحدثت تدميرا في العلاقات الأسرية، وهو ما يتعارض مع مفهوم الأسرة الحالي.

٢- دراسة (Perrotta, 2017) بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصالات في التفاعل والعلاقات الأسرية"

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا الاتصالات في التفاعل والعلاقات الأسرية، وقد تم إجراء مسح مقطعي لاختبار ما إذا كان هناك ارتباط بين استخدام تكنولوجيا الاتصالات والتفاعل الأسري، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبًا جامعيًا، وتم تطبيق استبيانًا لقياس مقدار استخدام تكنولوجيا الاتصالات، ومدى تكرار التفاعل الأسري الجسدي، وقد أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة مباشرة بين أفراد الأسرة، وأن هناك نقص في الارتباط المباشر بين الأشخاص، كما أظهرت النتائج عدم وجود صلة بين زيادة استخدام تكنولوجيا الاتصالات التي تؤثر على التفاعلات الأسرية ومدى إدراك الأشخاص لاختيارهم لوسائل التواصل التكنولوجي بدلًا من التواصل وجهًا لوجه -لأنه أسهل- وبالتالي أظهرت النتائج أنه لا توجد مشكلة حقيقية في زيادة التكنولوجيا، كما أنه ثبت أنها مفيدة للمجتمع.

٣- دراسة (Israel & Eunice, 2019) بعنوان "تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات على العلاقات الأسرية والتفاعل في منطقة الحكومة المحلية أدو-أودو أوتا، ولاية أوجون، نيجيريا".

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التكنولوجيا على التفاعلات بين أفراد الأسرة في منطقة الحكومة المحلية أدو أودو أوتا في ولاية أوجون، تتبنى الدراسة أخذ العينات الملائمة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مع كل من الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج أن معظم الأعضاء يفضلون إجراء محادثة وجهًا لوجه بدلًا من استخدام الرسائل النصية، والواتساب، والفيسبوك، وما إلى ذلك، ولاحظت أن استخدام التقنيات الجديدة خلقت صراعات بين الأزواج، وبين الوالدين والطفل أيضًا -في بعض الأحيان-؛ وذلك نتيجة للاستخدام المفرط، ولاحظ بعض الآباء أن التحكم في ما يفعله الأطفال بالتكنولوجيا يمكن أن يكون صعبًا للغاية، ولاحظوا أيضًا أن الأطفال يتعرضون لسلوكيات غير مقبولة.

٤- دراسة (Ružić-Baf et al., 2020) بعنوان "الأسرة وتكنولوجيا الاتصالات"

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأسرة وأفرادها، ومدى الوقت الذي يقضيه المشاركون في البحث في استخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد أجريت الدراسة على (١٦٠) مشاركًا من الآباء، وتم تصميم مقياس لتحقيق غرض الدراسة، وأظهرت النتائج أن مقدار الوقت الذي يقضيه طفلك في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات دلالة إحصائية، وأن الارتباط بين المتغيرين الجنس والتأثير السلبي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، وأن إجابات المستجيبين فيما يتعلق بمعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورية ذات دلالة إحصائية، وأن الارتباط بين المتغيرين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤثر على العلاقات الأسرية والتأثير على صحة الطفل هو ذو دلالة إحصائية.

٥- دراسة (Tadpatrikar et al., 2021) تأثير استخدام التكنولوجيا على أنماط التواصل الأسري وأدائه: مراجعة منهجية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على العوامل الأسرية مثل: التواصل والعلاقات الأسرية، من خلال مراجعة منهجية للدراسات السابقة والأدبيات المنشورة بين عامي (١٩٩٠- ٢٠٢٠م)؛ حيث يؤثر استخدام التكنولوجيا على التواصل العائلي، فلقد قامت العائلات بإدخال التكنولوجيا في نظام العائلة، وبما أن أفراد الأسرة يبعدون عن بعضهم البعض بسبب الإفراط في استخدام التكنولوجيا، فإن الأطفال يصلون إلى مستويات متزايدة من العزلة؛ لأن هناك قلة في التواصل وجهًا لوجه؛ مما يؤدي إلى زيادة استخدام التكنولوجيا؛ وقد تم اختيار (٢٠) ورقة بحثية وفقًا لمعايير الإدراج، وتشير النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا في الأسر مرتفع للغاية، وأن أقصى قدر من التواصل اليومي يحدث من خلال التكنولوجيا، ويتأثر كل من وقت فراغ الأسرة، والترابط الأسري، والتواصل خارج الإنترنت، بشكل سلبي بسبب استخدام التكنولوجيا، وتم تطوير نموذج له آثار في مجال الطب النفسي الأسري وبشكل خاص في العمل مع الأسر التي تواجه صعوبات في إدارة الاستخدام الصحي للتكنولوجيا.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٦- دراسة (Karimullah, 2023) بعنوان "تأثير التكنولوجيا على تفاعل الوالدين والأبناء في الأسرة"

تستكشف هذه الدراسة تأثير التكنولوجيا على ديناميكيات التفاعل بين الوالدين والأبناء في المجال الأسري، وتستخدم هذه الدراسة التحليل المتكامل والشامل في التحقيق وتحليل مصادر الأدبيات المختلفة ذات الصلة لفهم تأثير استخدام التكنولوجيا على التفاعل بين الوالدين والطفل في سياق الأسرة، وتسلط نتائج هذه الدراسة الضوء على أن استخدام التكنولوجيا يؤثر بشكل كبير على التفاعل بين الوالدين والأبناء في الأسرة، وإن استخدام التكنولوجيا وخاصة عندما لا يتم تنظيمها بشكل صحيح يميل إلى تقليل الوقت الذي يجب أن يقضيه الآباء والأبناء معًا، ومع ذلك يجب الاعتراف بأن التكنولوجيا لديها أيضًا القدرة على أن تكون أداة قيمة، خاصة عند استخدامها بحكمة وكمورد تعليمي إيجابي، لذلك تلعب الإدارة الفعالة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في البيئة الأسرية دورًا حاسمًا في الحفاظ على هذا التوازن، ويتحمل الآباء مسؤولية وضع قواعد وحدود صحية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، فضلًا عن تثقيف الأطفال حول الأخلاق الرقمية، وبالإضافة إلى ذلك تصبح مشاركة الوالدين النشطة في استخدام التكنولوجيا مع أطفالهم أمرًا بالغ الأهمية، من خلال اتباع نهج حكيم ومستدام للتكنولوجيا، وبهذا يمكن للأسر تحقيق التوازن الذي يدعم نمو وسعادة الأطفال وسط عصر من التطور التكنولوجي الذي يستمر في النمو.

٧- دراسة (Syahril et al., 2024) بعنوان "تأثير التكنولوجيا على التواصل العائلي"

تهدف الدراسة إلى استكشاف تأثير التكنولوجيا على أنماط التواصل الأسري باستخدام نهج نظرية أنماط التواصل الأسري، فلقد غيرت التكنولوجيا -وخاصة الأجهزة الرقمية مثل الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي- طريقة تواصل الأسر، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، وتستخدم هذه الدراسة أسلوبًا نوعيًا مع نهج دراسة الحالة في خمس عائلات في منطقة حضرية لفهم كيفية تأثير التكنولوجيا على العلاقات الشخصية بين أفراد الأسرة، وتظهر النتائج أن العائلات ذات التوجه العالي للمحادثة تميل إلى استخدام التكنولوجيا لتعزيز الارتباط العاطفي، في حين أن العائلات ذات التوجه العالي للمطابقة تكون أكثر حذرًا في استخدام التكنولوجيا؛ لأنها قلقة بشأن تأثيرها على القيم التقليدية ورقابة الوالدين، كما وجد أن التكنولوجيا تلعب دورًا في حل النزاعات الأسرية، لكنها في بعض الحالات تسبب تداخلًا تكنولوجيًا أو اضطرابًا في التواصل وجهًا لوجه. وبناء على ذلك، توفر التكنولوجيا فرصًا وتحديات في الحفاظ على العلاقات الأسرية، ويجب تنظيم استخدامها بحكمة لتجنب الآثار السلبية، وتشير هذه الدراسة إلى أنه يجب على العائلات أن تكون أكثر وعيًا بحدود

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

استخدام التكنولوجيا وإعطاء الأولوية للتفاعل المباشر للحفاظ على جودة التواصل بين الأشخاص.

٨- دراسة (Nwobodo, 2024) بعنوان "تأثير التكنولوجيا على العلاقات الأسرية الأفريقية: تحليل تأثير الاتصالات"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التكنولوجيا على الأسر الأفريقية على مر السنين، ومعرفة تأثير الاتصالات الرقمية على الأسر الأفريقية وعلاقاتها، باستخدام أسلوب التحليل النقدي، تستكشف هذه الدراسة آثار التكنولوجيا والاتصالات الرقمية على العلاقات الأسرية الأفريقية على مر السنين، وتكشف النتائج أن أدوات الاتصال الرقمي كان لها تأثيرات هائلة على التنشئة الاجتماعية للأسرة، والترابط والعلاقات. وفي الختام تدعو الورقة إلى اتباع نهج متوازن لاستخدام أدوات الاتصال الرقمية للحفاظ على العلاقات الوثيقة التي تميزت بها الأسر الأفريقية تقليديًا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

سوف يتم عرض بعض نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، وذلك كما يلي:

أولاً: البيانات الأولية

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (كاوجة، ٢٠١٥) و(ساسي، ٢٠١٥) و(عميور ولفيف، ٢٠١٧) و(بلحداد وبوكموش، ٢٠١٩) و(هارون وعيسي، ٢٠٢٠) و (الجلسي، ٢٠٢٣) و (الشافي، ٢٠٢٤) و (Ružić-Baf et al., 2020) التي أشارت إلى عينة الدراسة كانت من الأسر والآباء والأمهات، وتختلف مع دراسة (العنزي، ٢٠١٨) و(القحطاني، ٢٠٢٢) و (التهامي، ٢٠٢٢) و (Bran Piedrahita et al., 2016) التي تكونت من موظفين وأفراد عاديين، واختلفت أيضًا مع دراسة (القثامي، ٢٠٢٤) التي تكونت عيناتها من الأطفال، وكذلك اختلفت مع دراسة (البيضا، ٢٠١٦) و (Perrotta, 2017) التي تكونت عيناتها من الشباب وطلاب الجامعة.

ثانيًا: وفقًا لمحاور الدراسة

أ. التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية:

اتفقت دراسة(القحطاني، ٢٠٢٢) أن التكنولوجيا الحديثة لها العديد من الآثار السلبية على الأسرة والعلاقات الاجتماعية، بينما ذكرت دراسة (الجلسي، ٢٠٢٣) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على التوافق الزوجي والترابط الأسري، وأشار (الشافي، ٢٠٢٤) أن التكنولوجيا تؤثر على علاقة الطفل بوالديه، وأظهرت دراسة (ساسي، ٢٠١٥) أثارًا سلبية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ما بين الآباء والأبناء، وترى دراسة (بلحداد وبوكموش، ٢٠١٩) أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تسهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، وانعدام الحوار والتفاعل فيما بينهم، ورأت

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

دراسة (Perrotta, 2017) أن زيادة استخدام تكنولوجيا الاتصالات تؤثر على جودة التفاعلات الأسرية.

ب. تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية:

اتفقت دراسة (القثامي، ٢٠٢٤) أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يؤدي إلى امتناع الأطفال من المشاركة في إنجاز مهام الأسرة، وأشارت دراسة (عميور ولفيف، ٢٠١٧) أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدت إلى نقص التفاعل والتواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة، وتغير في السلوكيات والأفكار، وتراجع في النشاطات العائلية، ورأت دراسة (هارون وعيسي، ٢٠٢٠) أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يوثر على التواصل بين الأزواج وعلى العلاقات الأسرية، بينا ذكرت (أم الخير ، ٢٠٢٣) أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في التفكك الأسري وضعف العلاقات، وكذلك ذكرت دراسة (Tadpatrikar et al., 2021) أن الترابط الأسري والتواصل يتأثر –سلبًا- بسبب استخدام التكنولوجيا الحديث.

ج. آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية:

اتفقت دراسة (القحطاني، ٢٠٢٢) في أن للأسرة الدور الأكبر في توعية الأبناء حول الشبكات الاجتماعية والتكنولوجيا الحديثة، بينما ذكرت دراسة (ساسي، ٢٠١٥) أن رقابة الأب والأم والتوجيه والمتابعة لأبنائهم في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يحد من الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة.

ثالثًا: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ساهمت الدراسات السابقة في ترجيح المنهج الذي يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية وهو المنهج المسحي الاجتماعي، وقد استخدمته دراسات سابقة مثل دراسة (القثامي، ٢٠٢٤)؛ كما استخدمت دراسات (القحطاني، ٢٠٢٢)، و (الجلسي، ٢٠٢٣)، و(الشافي، ٢٠٢٤) المنهج الوصفي؛ وقد لجأت الدراسة إلى منهج المسح الاجتماعي لأنه أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأطر النظرية لموضوع الدراسة، وبناء استبانة الدراسة، وكذلك منهجية الدراسة وأسلوبها، وساهمت أيضًا في تحديد أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل ومعالجة البيانات، والاستفادة أيضًا من نتائج الدراسات السابقة وربطها بنتائج الدراسة الحالية.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أهداف الدراسة، فدراسة (العنزي، ٢٠١٨) تطرقت إلى التعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين أفراد الأسرة في المملكة العربية السعودية، في حين تطرقت دراسة (القحطاني، ٢٠٢٢) إلى معرفة أثر استخدام التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، كما تطرقت دراسة (الجلسي، ٢٠٢٣) إلى التعرف على تأثير دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقة الأسرية في

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المملكة العربية السعودية، ودراسة (القثامي، ٢٠٢٤) تطرقت إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا الرقمية على علاقات الطفل بعائلته، والكشف عن تأثير التكنولوجيا الرقمية على علاقات الطفل بأقاربه، ودراسة (الشافي، ٢٠٢٤) تطرقت إلى قياس أثر استخدام التكنولوجيا وانعكاساتها على علاقة الطفل بوالديه، وتحديد دور هذه التكنولوجيا في تنشئة الطفل.

وتميزت الدراسة الحالية أيضًا عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وحجم العينة، حيث طبقت دراسة الباحثة في مدينة مكة المكرمة على عينة مكونه من (٤٠٠) أسرة سعودية. في حين، طبقت دراسة (العنزي، ٢٠١٨) في المملكة العربية السعودية، ودراسة (الجلسي، ٢٠٢٣) التي طبقت على الأسر السعودية، ودراسة (القحطاني، ٢٠٢٢) التي طبقت على موظفي الإدارة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية بمدينة الرياض، ودراسة (الشافي، ٢٠٢٤) التي طبقت على الآباء والأمهات بمدينة الرياض، ودراسة (القثامي، ٢٠٢٤) التي طبقت على أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٧-١٢) سنة في مدينة جدة؛ كما طبقت دراسة كلًا من (كاوجة، ٢٠١٥)، و(ساسي، ٢٠١٥)، و (عميور ولفيف، ٢٠١٧)، و(بلحداد وبوكموش، ٢٠١٩)، و(هارون وعيسي، ٢٠٢٠)، و(أم الخير ، ٢٠٢٣) في الجزائر، وطبقت دراسة (البيضا، ٢٠١٦) في مصر، وطبقت دراسة (التهامي، ٢٠٢٢) في ليبيا؛ أما دراسة (Bran Piedrahita et al., 2016) طبقت في مدينة ميدلين بكولومبيا، وطبقت دراسة (Perrotta, 2017) بولاية كونيكتيكت الأمريكية، وطبقت دراسة (Israel & Eunice, 2019) بولاية أوجون في نيجيريا.

أثر التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية

أولًا: التكنولوجيا الحديثة

أ. تعريف التكنولوجيا:

اشتُقَّت كلمة "تكنولوجيا (Technology) "من الكلمة اليونانية (Techne)والتي تعني فنًا أو مهارة، ومن الكلمة اللاتينية (Texere)التي تعني تركيبًا أو نسيجًا، بالإضافة إلى كلمة (Logos)التي تعني علمًا أو دراسة، وبناءً على ذلك يُمكن تعريف التكنولوجيا لغويًا بأنها دراسة المهارات بشكل منطقي لأداء وظيفة محددة (عبد المجيد،٢٠٢٣ :١٧١٣).

ب. تعريف التكنولوجيا الحديثة:

تعرف التكنولوجيا الحديثة بأنها: "مجموعة التقنيات والأدوات والوسائل والنظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري الشخصي، أو الجمعي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة والرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية،

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية والرسائل والمضامين المسموعة والمرئية، وكذلك المطبوعة والرقمية، ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها"(ساسي، ٢٠١٥: ١٥).

ويشير مصطلح تكنولوجيا الاتصالات الحديثة إلى الوسائل التقنية الحديثة التي تُستخدم لنقل المعلومات والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وتتضمن هذه التكنولوجيا:

- الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر (إكس حاليًا)، وغيرها.
- الاتصالات الرقمية عبر التطبيقات مثل: واتساب وزووم.
- الإعلام الإلكتروني مثل: المواقع الإخبارية والبث الحي.
- الذكاء الاصطناعي في الاتصالات، مثل: روبوتات الدردشة وتقنيات تحليل البيانات.(Carroll, 2017: 126)

ج. سمات وسائل الاتصال الحديثة:

أتاحت التكنولوجيا الحديثة للأفراد تجاوز قيود المسافة، حيث أصبح بإمكان أي شخص التواصل مع أي فرد آخر في أي مكان دون الحاجة إلى اللقاء المباشر. ولم يعد الاتصال اليوم محصورًا بوسائل الإعلام التقليدية، بل أصبح يعتمد بشكل أساسي على الأقمار الصناعية والإنترنت، مما أحدث تحولًا جذريًا في طبيعة الاتصال الإنساني، ولقد أشار (حمودي، ٢٠٢٢: ١٣١) و (Klushina et al., 2017: 97) و(Donii, 2023: 82) إلى عدد من سمات الاتصال الحديثة كما يلي:

١. **سهولة الاستخدام:** تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة الاستخدام، مما أدى إلى انتشارها الواسع. فبمجرد امتلاك الفرد لمهارات أساسية في استخدام الإنترنت، يمكنه إنشاء وإدارة حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين بسهولة.

٢. **التفاعلية:** تعد التفاعلية من أهم ميزات وسائل الاتصال الحديثة، حيث تتيح للأفراد التفاعل الفوري والمباشر مع الآخرين، مما يعزز استمرارية وتطور هذه الوسائل، ويسمح للمستخدمين بالمشاركة الفعالة في المحتوى المتاح.

٣. **قابلية التحويل:** تعني هذه السمة إمكانية نقل المعلومات من وعاء إلى آخر، مثل: تحويل الوثائق الورقية إلى مصغرات فلمية، أو تحويل النصوص من لغة إلى أخرى من خلال أنظمة الترجمة الآلية. كما تشمل تحويل المعلومات إلى وسائط إلكترونية مثل: الأقراص الممغنطة والليزرية.

٤. **قابلية التوصيل:** تتيح التكنولوجيا إمكانية تناقل المعلومات بين الأجهزة المختلفة بغض النظر عن الشركة المصنعة، وذلك من خلال معايير موحدة تسهل التوافق بين الأجهزة المختلفة، مما يعزز التواصل والتفاعل بين المستخدمين.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٥. **الشيوع والانتشار:** تتسم وسائل الاتصال الحديثة بالانتشار السريع في مختلف أنحاء العالم وبين جميع الفئات الاجتماعية. فغالبًا ما تكون الوسائل التكنولوجية في بدايتها حكرًا على فئات معينة، لكنها تتحول لاحقًا إلى أدوات يستخدمها الجميع، كما حدث مع الهاتف، الفاكس، والحواسيب.

٦. **التزامنية Asynchronicity:** تعني هذه السمة إمكانية إرسال المعلومات بين طرفي الاتصال دون الحاجة إلى تواجدهما في نفس الوقت .أي أن المُستقبِل يمكنه استلام المعلومات وتخزينها على جهازه، ثم استخدامها لاحقًا عند الحاجة، مما يسمح بحرية التفاعل دون قيود زمنية.

٧. **قابلية التحرك Mobility:** تتيح هذه الميزة للمستخدم إمكانية **إرسال واستقبال المعلومات أثناء التنقل،** أي أنه يمكنه التفاعل مع الآخرين من أي مكان وفي أي وقت، سواء كان ذلك عبر الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية، أو غيرها من الوسائل المحمولة، مما عزز من سرعة وسهولة الاتصال.

٨. **العالمية Globalization:** تعني هذه الخاصية أن المعلومات يمكن تبادلها وانتقالها بين المستخدمين في جميع أنحاء العالم، وذلك بفضل التطور الكبير في تقنيات الاتصال، وتوفر البنية التحتية الرقمية على نطاق واسع، مما جعل العالم أكثر ترابطًا من أي وقت مضى.

د. إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة:

١) إيجابيات التكنولوجيا الحديثة:

- تتميز وسائل التكنولوجيا الحديثة بالذكاء والقدرة على الجذب الجماهيري.
- القدرة على التحكم في امكانية التخزين والإرسال والوقت وتقييم المعلومات.
- تعزيز ثروة المعلومات وانتشارها في كافة المجالات.
- القدرة على تخطي حيز المكان والزمان في نقل المعلومة.
- ساعدت وسائل التكنولوجيا الحديثة في توسع وانتشار دائرة التعليم والتعلم عن بعد.
- سرعة نقل الرسائل ونشرها.
- تأمين الاتصال الرقمي ونقل البيانات (بن عائشة، عدة، ٢٠١٥: ٣١-٣٣).

٢) سلبيات التكنولوجيا الحديثة:

- زيادة العزلة الثقافية.
- تكريس قيم المجتمع الغربي التي لا تتوافق مع قيم مجتمعاتنا.
- عدم القدرة على التحكم في مصدر المعلومات وصدها والتحكم بها مهما كانت سلبية.
- نقل عادات وقيم اجتماعية تضر الأطفال والشباب، وهم أمل الأمة التي تدمرها التكنولوجيا الحديثة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- تساهم التكنولوجيا الحديثة في تكسير اللغة العربية الفصحى بحجة التيسير والفصاحة في فهم الرسائل.
- تحول خصوصية الأفراد إلى سلعة مرئية ومسموعة من الجميع.
- التكنولوجيا الحديثة سببًا مباشرًا في زيادة العزلة الاجتماعية، والوحدة النفسية، والاكتئاب، وضعف البصر، والارهاق، والقلق، والتوتر.

ه. أهمية التكنولوجيا الحديثة ومدى تأثيرها على الأسرة:

قد أبدى العديد من الآباء وصناع القرار مخاوفهم بشأن الآثار السلبية المختلفة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية لأفراد الأسرة ووظائف وأدوار الأسرة، وعلى الرغم من ذلك كان للتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي دور كبير وأهمية بالغة في توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات، فبواسطة التكنولوجيا الحديثة أصبح العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة، ويتبادلون المعلومات في أي وقت ومكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا الاتصال إلى الخصائص التي تمتاز بها، بما في ذلك الانتشار الواسع، وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين، وبالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات(Alwuqaysi et al., 2024: 45).

وقد ساهمت وسائط التكنولوجيا الحديثة في انتشار قيم وثقافات جديدة فرضت نفسها في المجتمع، بحيث أصبح الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها، فهو الآن يتعرض للاستقطاب بواسطة هذه الأفكار الغريبة التي تؤثر بشكل من الأشكال على جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية لتصل إلى الأسرة. وباعتبار الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع والتي يؤدي استقرارها وتوازنها وأداؤها لأدوارها الوظيفية إلى بناء مجتمع متناسق متكامل في مختلف تشكيلاته، فقوة المجتمع وضعفه تقاس بناء على تماسك الأسرة، فهي الركن الأول الذي تتمحور تحته كل عمليات التنشئة الاجتماعية. فالأسرة أصبحت اليوم تواجه العديد من التحديات في شتى الميادين، فهي ليست بمعزل عن هذا الغزو التكنولوجي الذي أحدث تحولات عميقة مست الأسرة بشكل مباشر، وترتب على ذلك تغير في كيفيات وجوهر التواصل داخل المجتمع، كما عملت التكنولوجيا الحديثة على تغيير اتجاهات الأفراد ومفاهيمهم والارتقاء بهم وتنمية الروابط التي تجسد كل معاني التفاعل والتعاون والتماسك، غير أن تواصل الفرد أصبح يعتمد على الأنماط التواصلية المستحدثة التي برزت بفعل التقدم التكنولوجي (عبد المجيد، ٢٠٢٣: ١٥).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثانيًا: العلاقات الأسرية

تعد الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، وأوسع مؤسساته انتشارًا، إذ لا يوجد مجتمع يخلو من الروابط الأسرية، فهي النواة التي نشأ فيها الأفراد، وتكونت من خلالها القيم والسمات الفردية والاجتماعية والنفسية، كما تُعَدُّ الأسرة المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الإنسان مبادئ العلاقات الاجتماعية فالكيان الأسري عنصرًا أساسيًا في التنظيم الاجتماعي والنفسي، حيث تُشكِّل الأسرة أولى الجماعات التي تؤثر في بناء العلاقات الاجتماعية، وكلما كانت هذه العلاقات بين أفراد الأسرة إيجابية وسارت في مسارها الصحيح، انعكس ذلك على قوة التماسك والوفاء والترابط بينهم، مما يعزز استقرار المجتمع ككل. وفي العصر الحديث أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات، وكان للحياة الأسرية نصيب كبير من هذا التأثير ،فقد غيّرت التكنولوجيا من أنماط التواصل داخل الأسرة، وأثرت على طبيعة العلاقات بين أفرادها، سواء من خلال تسهيل التفاعل والتواصل، أو من خلال إحداث نوع من التباعد الاجتماعي وتكوين حواجز بين أفراد الأسرة، ومن منظور علم الاجتماع يُنظر إلى التكنولوجيا كعامل مزدوج التأثير، حيث يمكن أن تسهم في تعزيز الروابط الأسرية من خلال وسائل الاتصال الحديثة؛ لكنها قد تؤدي أيضًا إلى تحديات تتعلق بتراجع التفاعل المباشر وانشغال الأفراد.

أ. تعريف الأسرة:

تُعرَّف الأسرة بأنها: "وحدة اجتماعية بيولوجية منظّمة، تتكوّن من رجل وامرأة تجمعهما رابطة زوجية مشروعة، بالإضافة إلى أبنائهما. وتُعد الأسرة مؤسسة أساسية تؤدي وظائف جوهرية، من أبرزها إشباع الحاجات العاطفية، وتنظيم العلاقات الزوجية، وتوفير بيئة اجتماعية وثقافية مناسبة لرعاية الأبناء وتنشئتهم وتوجيههم" (ابن رباح، ٢٠٢٠: ٣٤٦).

وتعد الأسرة الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها –غالبًا - مباشرة ويحصل داخلها تنشئة الفرد اجتماعيًا، ويكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمنه وسكنه، والأسرة كذلك رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما وتشمل الجدود والحفدة وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة (اسماعيلى،٢٠٢٤: ٣٣٩).

ب. تعريف العلاقات الأسرية:

تعرف العلاقات الأسرية بأنها: "العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون معًا لمدة طويلة، وتقوم على الالتزام بالحقوق والواجبات، مما يؤدي إلى الشعور بالتماسك والصلابة" (اللافى، ٢٠١٨:٢٤٩).

وتعرف العلاقات الأسرية بأنها: "الاتصال والتفاعل الإيجابي الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة، من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات التي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تنحصر في العلاقة بين الزوجين، وبين الزوجين والأبناء، وبين الأبناء بعضهم ببعض"(سومشية وعيسى، ٢٠٢٠: ٢٣).

وتعرف أيضاً بأنها "العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرابة، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد فتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة" (سلامة، ٢٠٢١:٣٥٣).

وهي: "العلاقات التي تقوم بين الزوج والزوجة والأبناء، وتهتم بطبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد، وعناصرها علاقة الزوج بزوجته، وعلاقة الزوج والزوجة بأبنائهما، وعلاقة الأبناء بعضهم ببعض، وهدفها هو التكامل والتساند بين الزوج والزوجة والأبناء" (عبد العزيز،٢٠٢١:١٥٢).

وتعمل العلاقات الأسرية على اتصال الفرد بالمجتمع وتكيفه معه، فالطفل منذ السنوات الأولى من عمره، يرتبط بوالديه وإخوته وأفراد الأسرة، ويصل هذا الارتباط عند تمام السنة الثالثة من عمره، وبعدها يبدأ الطفل ببناء علاقات جديدة خارج الأسرة، معتمدًا على ثبات علاقاته الأسرية والخبرة التي اكتسبها، وتقوم العلاقات الأسرية بين جميع أفراد الأسرة على الالتزام بالحقوق والواجبات مما يؤدي إلى الشعور بالتماسك والصلابة (توتاوي، ٢٠١٤ :١٤١).

ج. مجالات العلاقات الأسرية:

تتحدد مجالات العلاقات الأسرية في محورين أساسيين وهما:

١. **العلاقة بين الأب والأم:** تستند هذه العلاقة إلى **الحقوق والواجبات الزوجية**، حيث يتحمل كل طرف مسؤوليات محددة تجاه الآخر وتجاه الأسرة. وتشمل هذه المسؤوليات:

- تنشئة الأطفال وتوفير بيئة مناسبة لنموهم.
- اتخاذ القرارات الأسرية المشتركة لضمان استقرار الأسرة.
- تقاسم الأدوار الاجتماعية والاقتصادية لضمان توازن الحياة الأسرية واستمراريتها.

٢. **علاقة الآباء بالأبناء:** وتعتمد هذه العلاقة على تعليم الأبناء القيم المستمدة من التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية، حيث يقوم الوالدان بتوجيه أبنائهم نحو السلوكيات الإيجابية والابتعاد عن التصرفات السلبية. ويتم ذلك من خلال:

- نقل القيم والتقاليد عبر الملاحظة والتكرار والتقليد.
- توجيه الأبناء في أسلوب حياتهم مثل: طريقة الأكل، اللباس، والتعامل مع الآخرين.
- استخدام السلطة الوالدية بحكمة لتعزيز الانضباط والاحترام داخل الأسرة (عدنان، ٢٠٢٥: ٢٤٨)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

د. العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في طبيعة العلاقات الأسرية، وتجدر الإشارة إلى عدة عوامل رئيسية تحدد سلوك الأفراد وتفاعلهم مع الآخرين، وهي:

١. **السمات الشخصية:** تلعب السمات الفردية دورًا مهمًا في تشكيل سلوك الإنسان، حيث تؤثر نظرته لنفسه ونظرة الآخرين إليه في طريقة تعامله معهم وتفاعله الاجتماعي.

٢. **خبرات الفرد الخاصة:** تساهم التجارب الحياتية في تكوين أفكار الأفراد، وتشكيل ميولهم واهتماماتهم، مما ينعكس على طبيعة علاقاتهم بالآخرين وسلوكهم الاجتماعي.

٣. **بيئة الفرد:** البيئة التي ينشأ فيها الإنسان تؤثر بشكل كبير على سلوكياته الاجتماعية، إذ تحدد طبيعة علاقته بالمجتمع والأشخاص المحيطين به.

٤. **التقدم العلمي والتكنولوجي:** مع التطور المستمر في العلوم والتكنولوجيا، تشهد المجتمعات تغيرات هائلة تؤثر بشكل واضح على طبيعة العلاقات بين الأفراد والجماعات، مما يؤدي إلى أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي (فياض، ٢٠١٦: ٦).

وتُبرز هذه العوامل الدور المحوري الذي تلعبه البيئة والتطورات العلمية والشخصية الفردية في تشكيل العلاقات الاجتماعية وتفاعل الأفراد داخل المجتمع.

ثالثًا: التكنولوجيا الحديثة والعلاقات الأسرية

أ. الأسرة والتكنولوجيا:

على مدى عقود طويلة، كانت الأسرة والمدرسة والمسجد تشكّل الركائز الأساسية في بناء الإنسان وتشكيل ثقافته، إذ ساهمت في غرس القيم التي يعتمد عليها الأفراد في توجيه سلوكهم الاجتماعي، بما في ذلك طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء، ولكن مع التطور التكنولوجي المتسارع، انتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكات الإنترنت، والهواتف النقالة، والألعاب الإلكترونية، مما أفسح المجال لأنماط جديدة من التواصل الافتراضي، فحلّت -في كثير من الأحيان- محل الحوار المباشر داخل الأسرة، وقد أدى ذلك إلى تعميق الفجوة بين الأجيال وتعزيز مظاهر الصراع بين الآباء والأبناء. وأفرزت هذه التحولات التكنولوجية تفاعلات جديدة للعلاقات على صعيد الأسرة، ولهذا كان علينا -أولًا- معرفة سمات وسائل الاتصال الحديثة (حمودى، ٢٠٢٢:١٢٩).

ب. وسائل التكنولوجيا الحديثة واحتياجات أفراد الأسرة:

ساهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة في تلبية احتياجات الأفراد، مثل: التواصل مع الآخرين في أي مكان وزمان، وفيما يلي أهم الوسائل التكنولوجيا التي تلبي احتياجات أفراد الأسرة:

١- **الهاتف:** يعد الهاتف وسيلة اتصال أساسية بدأت منذ القدم بشكل سلكي، ومع مرور الوقت بدأ الاتصال اللاسلكي يدخل بعض مراحل الخدمة الهاتفية بواسطة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التكنولوجيا، ويعد الهاتف من أهم وسائل الاتصال وهو أحد تقنيات الاتصال الشخصي، ومن ميزاته سرعة التواصل بين الأفراد وأسرهم بطريقة مباشرة خاصة إذا كانوا يعملون بعيدًا عن أقاربهم (ساسي، ٢٠١٥: ١٧-١٩).

٢- **تكنولوجيا شبكة الانترنت:** تعد شبكة الإنترنت إحدى أهم انجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في عالمنا المعاصر، بل ربما هي أكثرها قوة حيث يراها المختصون بمثابة شريان التواصل بين شعوب العالم، ومركزًا ثقافيًا شاملًا لكل الأعمار والمستويات. وتقدم شبكة الانترنت العديد من الخدمات للأفراد وللأسر ومن أمثلة هذه الخدمات ما يلي:

- **البريد الإلكتروني:** ويعني إرسال الرسائل واستقبالها إلكترونيًا، وهو من أكثر الخدمات رواجًا من الخدمات التي يستخدمها الأفراد والشركات على حد سواء، وتتيح إرسال النصوص والصور والصوت.
- **الربط عن بعد:** عن طريق Telnet على سبيل المثال، وفيها يتم الربط بين الأجهزة عن بعد حتى يمكن استخدام البرامج في الحواسيب، بل تجعلها كما لو كانت موجودة داخل الحواسيب الشخصية (ساسي، ٢٠١٥: ١٧-١٩).

وقد أحدثت شبكة الإنترنت ثورة في مجال الاتصال، فلم يبقَ مجال من مجالات الحياة إلا وأثرت فيه فتغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان في عمله ودراسته، وكذلك طريقة تفاعله مع غيره واتصاله بهم فخدماتها المتعددة جعلتها تتلقى إقبالًا كبيرًا لدى كل شرائح المجتمع، ويحقق الإنترنت العديد من المميزات ومنها:

- تلبية احتياجات الأفراد على الاطلاع على المعلومات وتبادلها.
- استخدام برامج الإنترنت الجماعية وخاصة برامج الألعاب، فهي تساهم في تجميع الأفراد في مكان محدد بغرض الترفيه.
- المشاركة في العالم الافتراضي.
- استكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي.
- خدمات التسوق عن بعد والترفيه.(Perse & Lambe, 2016: 20)

ج. التغيرات الأسرية الناجمة عن التكنولوجيا الحديثة:

تعاني الأسر في ظل الثورة المعلوماتية والعصر الرقمي من تغيرات أورثتها بعض مظاهر الضعف التي من بينها ضعف الاتصال الأسري، وتمثلت آثار وانعكاسات وسائل التكنولوجيا على الأسرة في تفكك العلاقات الأسرية، ويشير تفكيك الأسرة إلى انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها، ومن أشكال التفكك الأسري ما يلي:

- التغيرات الناتجة عن التغيرات الثقافية الخاصة بين الآباء والأبناء.
- أسرة القوقعة الفارغة، وفيها يعيش الأفراد تحت سقف واحد ولكن علاقتهم تكون في أدنى حد.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- الفشل اللاإرادي في أداء دور الوالدين نتيجة الأمراض النفسية والعقلية.
- انقطاع الحوار بين الأبوين والأبناء منذ الصغر يؤدي إلى انقطاع صله الرحم في الكبر.(Tadpatrikar et al., 2021: 26)

ولا يختلف اثنان على أن التكنولوجيا أصبحت جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، حيث باتت تؤثر في مختلف جوانب التفاعل الاجتماعي، سواء في نطاق الأسرة، أو مع الأصدقاء، أو في بيئة العمل. ووفقًا لما أكده ما رسال موس(Marcel Mauss) ، فقد تحولت التكنولوجيا إلى ظاهرة اجتماعية تفرض نفسها على العلاقات بين الأفراد، مما أدى إلى إعادة تشكيل أساليب التواصل داخل المجتمع، وتتمثل المفارقة الكبرى في أن وسائل الاتصال الحديثة رغم قدرتها على تقريب المسافات بين الأفراد البعيدين، فإنها في الوقت ذاته تبعد الأقربين. فقد أصبح الفرد قادرًا على قضاء ساعات طويلة في التواصل مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم، بينما يجد صعوبة في منح بعض الوقت لأفراد أسرته، وأدى هذا الأمر إلى تقليص الاتصال الشخصي المباشر داخل الأسرة، حيث بات الحوار الأسري مقتصرًا على بعض الجمل الضرورية، بدلًا من النقاش العميق الذي يُعد أساس بناء العلاقات الأسرية، و في ظل هذا التحول أصبح المراهق يفضّل اللجوء إلى العالم الافتراضي للبحث عن حلول لمشكلاته الدراسية والعاطفية بدلاً من مناقشتها مع والديه.، فقد أتاح له الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بدائل مغرية للتفاعل، مما جعله ينسحب تدريجيًا من التفاعل الواقعي مع أسرته بالتالي، فإن التكنولوجيا الحديثة، رغم فوائدها في تسهيل التواصل، لكنها تفرض تحديات على التماسك الأسري، مما يستدعي إعادة النظر في كيفية استخدامها للحفاظ على جوهر العلاقات الاجتماعية والتواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة (شعبان، ٢٠١٧ : ٧).

ويرى كل من مورغن كركمر ووينتلح أن وجود وسائل الاتصال داخل المنزل يؤثر بشكل كبير على نمط العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، حيث يمكن أن تؤدي هذه الوسائل إلى نوعين من الانفصال والتباعد:

١. **الانفصال المادي أو المكاني:** يحدث عندما يمتلك كل فرد في الأسرة غرفة خاصة مزودة بوسائل الاتصال الحديثة، مما يؤدي إلى تقليل التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة، حيث ينشغل كل شخص بعالمه الرقمي الخاص.

٢. **الانفصال الذهني** :يحدث عندما يجتمع أفراد الأسرة في مكان واحد، ولكنهم يكونون منشغلين تمامًا باستخدام وسائل الاتصال، مما يجعل التواصل بينهم ضعيفًا أو حتى معدومًا، حيث يركز كل فرد على شاشته الخاصة بدلاً من التفاعل مع الآخرين (شعبان، ٢٠١٧: ٨).

د. أنواع تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية:

١) **التأثير المباشر:**

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

شهدت الأسرة تحولات كبيرة بفعل التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام الحديثة، حيث لم تعد هذه الوسائل مجرد أدوات لنقل المعلومات، بل أصبحت عناصر رئيسية في تشكيل العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع، وساعدت التكنولوجيا في تقريب الأشخاص جغرافيًا من خلال سهولة التواصل الرقمي، لكنها في الوقت نفسه أضعفت الروابط الأسرية المباشرة، حيث أصبح الأفراد يفضلون التفاعل الافتراضي على اللقاءات الفعلية، وتأثرت التنشئة الاجتماعية بشكل كبير، حيث أصبحت القيم والعادات الأسرية التقليدية مهددة بفعل التأثيرات الثقافية للإعلام العالمي، ولكن في المقابل أثرت على الحياة الاجتماعية الواقعية والتواصل المباشر الواقعي بين افراد الاسرة (حمودى، ٢٠٢٢: ١٣٩).

٢) التأثير الغير مباشر:

تغيير الاتجاهات والمواقف حيث حدث تغيير للاتجاهات عندما ينتقل الأفراد من موقف إلى آخر، مثل التحول من المودة إلى العداء، أو من الاستهجان إلى القبول، فيؤثر الإعلام في إدراك الأفراد لحياة من حولهم، مما يجعلهم يتبنون أساليب تفكير جديدة قد لا تتفق مع الواقع أو المفاهيم السائدة (حمودى، ٢٠٢٢: ١٣٩).

ه. تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية:

أولًا: التأثيرات الإيجابية.

- تساعد أفراد الأسرة على توفير قدر كبير من التسهيل في تخزين المعلومات ونقلها؛ لأنه بإمكاننا من خلالها أن ندير الأعمال وندرس العالم حولنا.
- استكشاف الثقافات المختلفة، واختبار أصدقاء جدد يمثلون اهتمامات الفرد، وتكوين جماعات بشكل سريع وغير مسبوق.
- فتحت التكنولوجيا الحديثة سوقًا اقتصاديًا جديداً، وفتحت مجال للعمل أونلاين.
- توسيع نطاق المعلومات التي يمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة ومن أي مكان في وقت قصير.
- رفع المستوى التعليمي والثقافي لأفراد الأسرة.
- تقوية أواصر العلاقات الأسرية والاجتماعية بالأقارب البعيدين.
- توفير الوقت والجهد والمال للأسرة في العديد من المجالات.
- تطوير المهارات الفردية لأفراد الأسرة. حيث ساعدت التكنولوجيا الحديثة اكتشاف المواهب لدى الشباب وتحفيزها.(Piedrahita et al., 2017: 208)
- كما أنها وسيلة جديدة يلجأ إليها أفراد الأسرة لتبادل أفكارهم وآرائهم، وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة.
- تقوية العلاقات وتبادل الخبرات خصوصًا بين الأشخاص البعيدين مكانًا.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- خلق نمط من العلاقات الاجتماعية الافتراضية مع أفراد آخرين سواء من مجتمعه أو خارج مجتمعه دون التقيد بحدود المكان كما هو الشأن في العلاقات الاجتماعية التقليدية (حمد الناصر، ٢٠١٩: ٢٦٥).

ثانيًا: التأثيرات السلبية.

- خلقت وسائل التواصل الاجتماعي جيلًا من الأطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة على تكوين صداقات واقعية.
- ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأبناء والآباء بسبب جلوس الأبناء معظم وقتهم أمام الوسائل التكنولوجيا المختلفة.
- الإفراط في قضاء الوقت أمام وسائل التكنولوجيا المختلفة عزز من انعزال الفرد عن أسرته وابتعاده عن المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مجتمعه (حمد الناصر، ٢٠١٩: ٢٦٩).

في حين أن هناك العديد من السلبيات الأخرى التي تتمثل فيما يلي:

- **فقدان الحوار الأسري:** حيث قضت التكنولوجيا الحديثة على أساليب الحوار الأسري والتشاور وتبادل الآراء.
- **فقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي:** على الرغم من أن التكنولوجيا الحديثة أتاحت التواصل بشكل دائم إلا أنها تسببت في انقطاع التواصل المباشر بين أفراد الأسرة.
- **ظهور الأمراض الاجتماعية:** التي تصيب الفرد كالشعور بالاغتراب الاجتماعي (العتبي وجلوب، ٢٠٢٤: ٥١٥).
- **التغيير المعرفي**: وهو أكثر تأثيرًا من تغيير الاتجاه، حيث يغير طبيعة إدراك الأشخاص لحياة من حولهم. وقد يطرح أساليب مختلفة للنجاح قد لا تتفق مع الواقع والمفاهيم السائدة.
- **تغير القيم والمبادئ:** حيث تسعى كل وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة إلى إزالة قيم وتثبيت أخرى، أو ترسيخ وضع قائم ومنع آخر، ويحدث ذلك من خلال ما تطرحه من نماذج قد تتعارض مع متطلبات الحياة الاجتماعية التي تسعى الأسرة لجعل الأطفال يتكيفون لمطالبها وللأحكام التي تضبط أساليب تحقيق الاحتياجات.
- **الاستثارة العاطفية:** تتعمد وسائل التكنولوجيا المختلفة استثارة مشاعر السخط والتمرد والكراهية والولاء من خلال تركيزها على مشاهد العنف وإثارة الغرائز، وذلك ليسهل توجيهها الوجهة التي تتيح التحكم بأفكار وأفعال الأفراد.
- **الضبط الاجتماعي:** يحدث ذلك من خلال تشكيل رأي عام واتجاهات موحدة نحو موقف أو سلوك، بحيث تصبح جزءًا من ثقافة المجتمع التي تشكل مصدر ضوابطه صياغة الواقع. حيث تعمل وسائل الإعلام على إبراز جوانب من الواقع وإغفال

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أخرى، بحيث يبدو أن ما يظهر فيها معبرًا عن الحقيقة وواقع الحياة والمجتمع، كما تحدد الصورة النمطية والأدوار، وقد تكون الصورة مثالية غير واقعية أو فيها تضخيم الأحداث أو تقلل من شأنها(Tammisalo & Rotkirch, 2022: 27) .

رؤية الباحثة:

أصبحت التكنولوجيا الحديثة جزءً لا يتجزأ من الحياة اليومية، مما أثر بشكل مباشر على طبيعة التفاعل بين أفراد الأسرة فمن جهة أسهمت هذه التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين أفراد العائلة، خاصة مع توفر تطبيقات المحادثة ومكالمات الفيديو التي تقلل من تأثير المسافات الجغرافية، وساعدت على توفير مصادر تعليمية وتنموية للأطفال والبالغين، فضلًا عن إتاحة فرص العمل عن بُعد، مما قد يزيد من الوقت الذي يمكن قضاؤه مع الأسرة، ومن جهة أخرى، كان لهذه التكنولوجيا تأثيرات سلبية، حيث أدى الاستخدام المفرط للأجهزة الالكترونية إلى ضعف التفاعل المباشر بين أفراد العائلة، مما قلل من جودة العلاقات الأسرية التقليدية، كما ساهم في تفشي ظواهر مثل: الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي، خاصة بين الأطفال والمراهقين، كما أن التعرض المستمر للمحتوى غير المناسب قد يؤثر على القيم العائلية، وبالتالي لابد من تحقيق التوازن في استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة داخل نطاق الأسرة، من خلال توجيه الأفراد -خاصة الشباب- نحو الاستخدام المعتدل والمسؤول، وتشجيع التفاعل الأسري التقليدي للحفاظ على الروابط العائلية المتينة.

عرض وتحليل البيانات الأولية.

تم استخدام الجداول التكرارية لوصف العينة وفقًا للبيانات الشخصية، وذلك كما يلي:

جدول (٤-١). وصف العينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
ذكر	١١١	%٢٧.٨
أنثى	٢٨٩	%٧٢.٢
المجموع الكلي	٤٠٠	%١٠٠.٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٤-١)، والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس، نجد أن الغالبية بنسبة (٧٢.٣%) هم الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور (٢٧.٨%)، وهذا يعني أن فئة الإناث أكثر اهتمامًا بموضوع التكنولوجيا الحديثة، ومتابعة ما يستجد فيها من أمور تحقيقًا للوعي والدراسة وزيادة المعرفة، كما قد يرجع ذلك إلى أن التكنولوجيا توفر حلولًا تُسهل للإناث الحياة، مثل: التسوق عبر الإنترنت، التطبيقات الصحية التي تتبع اللياقة البدنية، وتوفر أيضا

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أدوات إبداعية مثل التصميم والتصوير، مما يجذب العديد من النساء، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

جدول (٣). وصف العينة وفقًا لمتغير الفئة العمرية:

العمر	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
من ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة	٣١	%٧.٨
من ٢٥ إلى أقل من ٣٢ سنة	٤٦	%١١.٥
من ٣٢ إلى أقل من ٣٩ سنة	٧٧	%١٩.٣
من ٣٩ إلى أقل من ٤٦ سنة	١١٩	%٢٩.٨
من ٤٦ سنة فأكثر	١٢٧	%٣١.٨
المجموع الكلي	٤٠٠	%١٠٠.٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٤-٢) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الفئة العمرية، نجد أن نسبة (٣١.٨%) في الفئة العمرية (من ٤٦ سنة فأكثر)، وأن نسبة (٢٩.٨%) في الفئة العمرية (من ٣٩ إلى أقل من ٤٦ سنة)، وأن نسبة (١٩.٣%) في الفئة العمرية (من ٣٢ إلى أقل من ٣٩ سنة)، وأن نسبة (١١.٥%) في الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٢ سنة)، وأن أقل نسبة بلغت (٧.٨%) سجلت في الفئة العمرية (من ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة). ونستنتج من ذلك أن الفئة العمرية ٤٦ سنة فأكثر هي الأكثر استجابة لأفراد العينة وقد يرجع ذلك بسبب حاجتهم للمعرفة والتكيف مع العصر والتطور السريع للتكنولوجيا والتواصل مع العائلة والأبناء، والاستفادة من بعض الخدمات عن بعد، كالخدمات الحكومية الإلكترونية، وتطبيقات الصحة، والتي تجعل التكنولوجيا ضرورة في حياتهم اليومية، ورسم الأعمدة البيانية التالي يبين هذه النسب:

جدول (٤). وصف العينة وفقًا لمتغير المستوى العلمي

المستوي العلمي	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
ثانوي فما دون	٨٤	%٢١.٠
جامعي/ة	٢٤٩	%٦٢.٢
دراسات عليا	٦٧	%١٦.٨
المجموع الكلي	٤٠٠	%١٠٠.٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٤) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير المستوى العلمي، نجد أن الغالبية بنسبة (٦٢.٢%) مستواهم العلمي (جامعي/ة)، وأن نسبة (٢١.٠%) مستواهم العلمي (ثانوي فيما فوق)، وأن نسبة (١٦.٨%) مستواهم العلمي (دراسات عليا). ونستنتج أن النسبة الأكبر جاءت للجامعيين؛ وذلك بحكم طبيعة استخدام التكنولوجيا الحديثة في أساليب التعلم في حياتهم اليومية، واستخدام منصات التعلم، وفى التطوير الشخصي والمهني من حيث الاستفادة من الدورات التدريبية عبر الإنترنت، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول (٥). وصف العينة وفقًا لمتغير مستوى الدخل الشهري

مستوى الدخل الشهري	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	٢٢٨	%٥٧.٠
من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	٩١	%٢٢.٨
من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	٥٩	%١٤.٨
من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر	٢٢	%٥.٥
المجموع الكلي	٤٠٠	%١٠٠.٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٥) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير مستوى الدخل الشهري، نجد أن نسبة (٥٧.٠%) من الأسر يبلغ دخلهم الشهري (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال)، وأن نسبة (٢٢.٨%) يبلغ دخلهم الشهري (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال)، وأن نسبة (١٤.٨%) يبلغ دخلهم الشهري (من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال)، وأن نسبة (٥.٥%) يبلغ دخلهم الشهري (من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر). ونستنتج من ذلك أن الدخل من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال هو الأعلى، مما يشير الى أن أغلب أفراد العينة -على الرغم من دخلهم الشهري القليل- لديهم القدرة المالية التي تجعلهم قادرين على استخدام الوسائل التكنولوجية، ورسم الأعمدة البيانية التالي يبين هذه النسب:

جدول (٦). وصف العينة وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
من ١ إلى أقل من ٥ أفراد	٢٠٥	%٥١.٢
من ٥ إلى أقل من ٩ أفراد	١٦٨	%٤٢.٠
من ٩ أفراد فما فوق	٢٧	%٦.٨
المجموع الكلي	٤٠٠	%١٠٠.٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٦) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة، نجد أن نسبة (٥١.٢%) من الأسر يبلغ عدد أفرادها (من ١ إلى أقل من ٥ أفراد)، وأن نسبة (٤٢.٠%) يبلغ عدد أفراد أسرهم (من ٥ إلى أقل من ٩ أفراد)، وأن نسبة (٦.٨%) يبلغ عدد أفراد أسرهم (من ٩ أفراد فما فوق)، وهذا يعني أن الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من ٥ إلى أقل من 9 أفراد كان أفرادها هم أغلب المشاركين، وهي ممن لديهم عدد من الأبناء قليل -نوعًا ما- مما يكون سببًا للجوء أفراد الأسر الصغيرة إلى وسائل الترفيه الرقمية مثل: مشاهدة الأفلام، والألعاب الإليكترونية، وقد يكون هناك اعتماد أكبر على التكنولوجيا في الدراسة والعمل عن بعد، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول (٧). وصف العينة وفقًا لمتغير عمل (رب / ربة) الأسرة

عمل (رب / ربة) الأسرة	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
موظف/ة حكومي	١٥٤	%٣٨.٥
قطاع خاص	٧٦	%١٩.٠
متقاعد/ة	٧٢	%١٨.٠
أعمال حرة	٤٧	%١١.٨
أخرى	٥١	%١٢.٧
المجموع الكلي	٤٠٠	%١٠٠.٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٧) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير عمل (رب / ربة) الأسرة، نجد أن نسبة (٣٨.٥%) أفادوا بأن مهنة رب الأسرة (موظف حكومي)، وأن نسبة (١٩.٠%) هم موظفي قطاع خاص، وأن نسبة (١٨.٠%) من أرباب الأسر متقاعدين، وأن نسبة (١١.٨%%) هم أصحاب أعمالٍ حرّة، وأن نسبة (١٢.٧%) لديهم مهن أخرى غير التي ذُكرت، وأن نسبة (١٩.٠%) هم موظفي قطاع خاص، وهذا يعني بأن الذين يمثلون القطاع الحكومي في مهنهم هم أكثر اهتمامًا في استخدام التكنولوجيا، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

جدول (٨). وصف العينة وفقًا لمتغير السكن:

السكن	التكرار (ن)	النسبة المئوية (%)
فيلا	١١٣	%٢٨.٢
شقة	٢٥٩	%٦٤.٨
بيت شعبي	٢٣	%٥.٨
أخرى	٥	%١.٢
المجموع الكلي	٤٠٠	%١٠٠.٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٨) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير السكن، نجد أن نسبة (٦٤.٨%) من أسر موضوع الدراسة نوع سكنهم (شقة)، وأن نسبة (٢٨.٢%) نوع سكنهم (فيلا)، وأن نسبة (٥.٨%) يسكنون في بيوت شعبية، وأن نسبة (١.٢%) نوع سكنهم (أخرى). ويشير التنوع في السكن لدى أفراد العينة إلى اهتمام الكثير من المستويات الاقتصادية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، ولكن أغلب أفراد العينة يسكنون الشقق، وهذا يرجع إلى غلاء التمليك في مدينة مكة المكرمة؛ مما لا يقدر عليه غالبية الأسر، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

ثانيًا: عرض وتحليل تساؤلات الدراسة.

نتائج التساؤل الأول: ما التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية؟

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل عبارات المحور الأول عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول، وذلك كما يلي:

جدول (٩). نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
١	فقدان الاتصال الشخصي بين أفراد الأسرة.	٢.٢٦٧	٠.٦٨٧	%٧٥.٦	إلى حد ما	١١
٢	ضعف قدرة أفراد الأسرة على التواصل الحقيقي والتفاعل والحوار الأسري بينهم.	٢.٣١٠	٠.٧٠٧	%٧٧.٠	إلى حد ما	١٠
٣	يؤثر على العلاقات الشخصية والعاطفية.	٢.٤٨٥	٠.٦٤٨	%٨٢.٨	أوافق	٥
٤	إضعاف القدرات الاجتماعية وضمور القدرات اللغوية.	٢.٤٥٠	٠.٦٦٩	%٨١.٧	أوافق	٨
٥	فقدان العلاقات الاجتماعية والعائلية القوية وتعزيز الشعور بالوحدة والعزلة.	٢.٤٥٠	٠.٦٦٩	%٨١.٧	أوافق	٨
٦	يؤثر على التعبير الإنساني عن المشاعر بشكل فعال.	٢.٤٠٢	٠.٦٥٣	%٨٠.١	أوافق	٩
٧	احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية والمجتمعية مثل: الاكتئاب، والانطوائية، والعزلة، والتوحد.	٢.٤٥٧	٠.٦٥١	%٨١.٩	أوافق	٧
٨	يؤثر على النمو النفسي، والاجتماعي، والعائلي، لإفراد العائلة خاصة الأطفال.	٢.٦٥٧	٠.٥٥٧	%٨٨.٦	أوافق	٣
٩	توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء.	٢.٥٥٢	٠.٦١٤	%٨٥.١	أوافق	٤
١٠	التأثير على العلاقات الزوجية بخلق فجوة عاطفية بينهما وفتور العلاقة بين الزوجين.	٢.٤٦٧	٠.٦٥١	%٨٢.٢	أوافق	٦
١١	ضعف الرقابة الأسرية يتيح للأطفال والمراهقين الوصول الى محتوى غير مناسب، مما يؤثر على قيمهم وسلوكياتهم.	٢.٧٨٠	٠.٤٦٠	%٩٢.٧	أوافق	١
١٢	الإدمان الإليكتروني.	٢.٧٦٠	٠.٥٠٣	%٩٢.٠	أوافق	٢
المتوسط العام للمحور		٢.٥٠٣	٠.١٥٩	%٨٣.٤	أوافق	

الجدول (٩) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية) وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونسبة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، ونجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (٢.٢٦٧ – ٢.٧٨٠) والمتوسط العام للمحور بلغ (٢.٥٠٣) وهذه القيمة جاءت في المدى (٢.٣٤ – ٣) وتشير إلى المستوى (أوافق) وفقًا لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٤%) كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (٠.١٥٩)، ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة مئوية بلغت (٨٣.٤%) على التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ومن خلال الجدول الذي تم ترتيب عباراته تنازليًا من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأقل فإنه يشير إلى أن أكثر تأثير سلبي للتكنولوجيا الحديثة يكون على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية، حيث جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (ضعف الرقابة الأسرية يتيح للأطفال والمراهقين الوصول الى محتوى غير مناسب، مما يؤثر على قيمهم وسلوكياتهم) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٧٨٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (الإدمان الإليكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (يؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والعائلي لإفراد العائلة خاصة الأطفال) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥٧) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الخامسة (يؤثر على العلاقات الشخصية والعاطفية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨٥) وبمستوى استجابة (أوافق)، وجاءت في المرتبة السادسة العبارة (التأثير على العلاقات الزوجية بخلق فجوة عاطفية بينهما وفتور العلاقة بين الزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦٧) وبمستوي استجابة (أوافق)، وفي المرتبة السابعة (احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية والمجتمعية مثل الاكتئاب، والانطوائية، والعزلة، والتوحد) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٥٧) وبمستوي استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الثامنة العبارتين (إضعاف القدرات الاجتماعية وضمور القدرات اللغوية) و (فقدان العلاقات الاجتماعية والعائلية القوية وتعزيز الشعور بالوحدة والعزلة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٥٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (يؤثر على التعبير الإنساني عن المشاعر بشكل فعال) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة العاشرة (ضعف قدرة أفراد الأسرة على التواصل الحقيقي والتفاعل والحوار الأسري بينهم) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١٠) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر والأخيرة العبارة (فقدان الاتصال الشخصي بين أفراد الأسرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٦٧) وبمستوى استجابة (إلى حد ما).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية بمدينة مكة المكرمة تمثلت في ضعف الرقابة الأسرية وهذا يتيح للأطفال والمراهقين الوصول الى محتوى غير مناسب، مما يؤثر على قيمهم وسلوكياتهم، والإدمان الإليكتروني، ويؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والعائلي لأفراد العائلة -خاصة الأطفال-، ويوسع الفجوة بين الآباء والأبناء، ويؤثر على العلاقات الشخصية والعاطفية، والتأثير على العلاقات الزوجية بخلق فجوة عاطفية بينهما وفتور في العلاقة بين الزوجين، واحتمالية

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الإصابة بالأمراض النفسية والمجتمعية مثل: الاكتئاب، والانطوائية، والعزلة، والتوحد، وإضعاف القدرات الاجتماعية وضمور القدرات اللغوية، وفقدان العلاقات الاجتماعية والعائلية القوية وتعزيز الشعور بالوحدة والعزلة، ويؤثر على التعبير الإنساني عن المشاعر بشكل فعال، ويضعف قدرة أفراد الأسرة على التواصل الحقيقي والتفاعل والحوار الأسري فيما بينهم، ويفقد الاتصال الشخصي بين أفراد الأسرة.

ونستنتج مما سبق أن ضعف الرقابة الأسرية يتيح للأطفال والمراهقين الوصول الى محتوى غير مناسب، مما يؤثر على قيمهم وسلوكياتهم وكانت هذه النتيجة من أهم الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية بمدينة مكة المكرمة، وقد يرجع ذلك بسبب الاعتماد المفرط على التكنولوجيا الحديثة مع توفر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة الذاتية والاعتماد على الأجهزة كوسيلة لإلهاء الأطفال دون متابعة ما يشاهدونه. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عبد الكريم، ٢٠٢١)، مخاطر تطبيقات التيك توك تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية مما يؤدي الى تغير بعض السلوكيات لدى الأطفال.

نتائج التساؤل الثاني: ما تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل عبارات المحور الثاني عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني، وذلك كما يلي:

جدول (١٠). نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
١	تساعد الأسر في التعلم والتطوير الشخصي من خلال وسائل مختلفة مثل الدروس والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت.	٢.٦٨٥	٠.٥١١	%٨٩.٥	أوافق	١
٢	تعزز التكنولوجيا الحديثة التفاعل العائلي وتعزيز الروابط العائلية من خلال تشجيع الأسرة على مشاركة المواد والأفكار والأساليب.	٢.٣٥٢	٠.٦٤٣	%٧٨.٤	أوافق	٨
٣	توفر وسائل مختلفة للأسر للمشاركة في الأنشطة والألعاب.	٢.٤١٠	٠.٦٤٢	%٨٠.٣	أوافق	٦
٤	تساعد في بناء ذكريات جديدة وتعزيز الروابط العائلية.	٢.٣٤٢	٠.٧١١	%٧٨.١	أوافق	٩
٥	إتاحة إمكانية مشاركة اللحظات السعيدة والمشاعر المختلفة.	٢.٥٥٢	٠.٦٠٦	%٨٥.١	أوافق	٢
٦	تساعد التكنولوجيا أبناء الأسرة في التواصل الفعال بشكل أسهل وأكثر فعالية من خلال تطبيقات أو مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	٢.٤٢٠	٠.٦٥١	%٨٠.٧	إلى حد ما	٥

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٧	يمكن لأفراد الأسرة تعزيز التواصل الإنساني من خلال وسائل التواصل المتعددة مثل الرسائل النصية، أو الدردشة الفورية، أو البريد الإلكتروني، أو التطبيقات الاجتماعية.	٢.٥٠٢	٠.٥٩٦	%٨٣.٤	أوافق	٣
٨	لا يوجد تأثير كبير لاستخدام التكنولوجيا الحديثة على العلاقات بين أفراد الأسرة.	١.٧١٧	٠.٧٧٠	%٥٧.٢	إلى حد ما	١٢
٩	ضعف الروابط بين أفراد الأسرة.	٢.٣٢٧	٠.٦٦٤	%٧٧.٦	إلى حد ما	١٠
١٠	تؤثر على التغير في العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي.	٢.٤٣٠	٠.٦٢٩	%٨١.٠	أوافق	٤
١١	تكرار الخلافات بين الزوجين بسبب انشغال كل منهما عن الآخر، وزيادة الشك بينهما.	٢.٣٩٧	٠.٦٥٢	%٧٩.٩	أوافق	٧
١٢	ضعف مستوى التوافق الاجتماعي.	٢.٣٥٢	٠.٦٥٩	%٧٨.٤	أوافق	٨
١٣	التكنولوجيا الحديثة تؤدي للخيانة الزوجية.	٢.١٨٧	٠.٦٩٨	%٧٢.٩	إلى حد ما	١١
المتوسط العام للمحور		٢.٣٥٩	٠.٢٢٧	%٧٨.٦	أوافق	

الجدول (١٠) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني (تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية) وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونسبة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (١.٧١٧ – ٢.٦٨٥)، والمتوسط العام للمحور بلغ (٢.٣٩٥) وهذه القيمة جاءت في المدى (٢.٣٤ – ٣) وتشير إلى المستوى (أوافق) وفقًا لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وبنسبة مئوية بلغت (٧٨.٦%) كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (٠.٢٢٧)، ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة مئوية بلغت (٧٨.٦%) على تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.

ومن خلال الجدول الذي تم ترتيب عباراته تنازليًا من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأقل ويشير إلى ما هو أكثر تأثير للتكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية، حيث جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (تساعد الأسر في التعلم والتطوير الشخصي من خلال وسائل مختلفة مثل الدروس والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٦٨٥) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (إتاحة إمكانية مشاركة اللحظات السعيدة والمشاعر المختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (يمكن لأفراد الأسرة تعزيز التواصل الإنساني من خلال وسائل التواصل المتعددة مثل الرسائل النصية، أو الدردشة الفورية، أو البريد الإلكتروني، أو التطبيقات الاجتماعية) بمتوسط حسابي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بلغ (٢.٥٠٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (تؤثر على التغير في العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الخامسة (تساعد التكنولوجيا أبناء الأسرة في التواصل الفعال بشكل أسهل وأكثر فعالية من خلال تطبيقات أو مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٢٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، وجاءت في المرتبة السادسة العبارة (توفر وسائل مختلفة للأسر للمشاركة في الأنشطة والألعاب) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة السابعة (تكرار الخلافات بين الزوجين بسبب انشغال كل منهما عن الأخر، وزيادة الشك بينهما) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩٧) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الثامنة العبارتين (تعزز التكنولوجيا الحديثة التفاعل العائلي وتعزيز الروابط العائلية من خلال تشجيع الأسرة على مشاركة المواد والأفكار والأساليب) و (ضعف مستوى التوافق الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (تساعد في بناء ذكريات جديدة وتعزيز الروابط العائلية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة العاشرة (ضعف الروابط بين أفراد الأسرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢٧) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشرة العبارة (التكنولوجيا الحديثة تؤدي للخيانة الزوجية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٨٧) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة العبارة (لا يوجد تأثير كبير لاستخدام التكنولوجيا الحديثة على العلاقات بين أفراد الأسرة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٧١٧) وبمستوى استجابة (إلى حد ما).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أكثر تأثير للتكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة تمثلت في مساعدة الأسر في التعلم والتطوير الشخصي من خلال وسائل مختلفة مثل الدروس والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، و إتاحة إمكانية مشاركة اللحظات السعيدة والمشاعر المختلفة، و يمكن لأفراد الأسرة تعزيز التواصل الإنساني من خلال وسائل التواصل المتعددة مثل: الرسائل النصية، أو الدردشة الفورية، أو البريد الإلكتروني، أو التطبيقات الاجتماعية، و تؤثر على التغير في العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي، و تساعد التكنولوجيا أبناء الأسرة في التواصل الفعال بشكل أسهل وأكثر فعالية من خلال تطبيقات أو مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وتوفر وسائل مختلفة للأسر للمشاركة في الأنشطة والألعاب، و تكرار الخلافات بين الزوجين بسبب انشغال كل منهما عن الأخر، وزيادة الشك بينهما، وعززت التكنولوجيا الحديثة التفاعل العائلي وعززت الروابط العائلية من خلال تشجيع الأسرة على مشاركة المواد والأفكار والأساليب، و ضعف مستوى التوافق الاجتماعي، و

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تساعد في بناء ذكريات جديدة وتعزيز الروابط العائلية، و ضعف الروابط بين أفراد الأسرة، و التكنولوجيا الحديثة تؤدي للخيانة الزوجية، و لا يوجد تأثير كبير لاستخدام التكنولوجيا الحديثة على العلاقات بين أفراد الأسرة.

ونستنتج مما سبق أن مساعدة الأسر في التعلم والتطوير الشخصي من خلال وسائل مختلفة مثل: الدروس والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت جاءت من أهم تأثير للتكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة، وقد يرجع ذلك إلى أنه أصبح بإمكان الأسر الاستفادة من فرص التعلم المستمر، مما ساعد في تحسين مستوى الوعي والثقافة بين أفراد العائلة، "وتختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة العنزي (٢٠١٨)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين أفراد الأسرة."

نتائج التساؤل الثالث: ما آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل عبارات المحور الثالث عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث، وذلك كما يلي:

جدول (١١). نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
١	تحديد أوقات معينة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية، خاصة أثناء التجمعات العائلية مثل: وجبات الطعام، أو في أوقات الجلوس معًا.	٢.٧٥٥	٠.٤٩٥	%٩١.٨	أوافق	١٠
٢	وضع ساعات خالية من الشاشات داخل المنزل، مثل تخصيص وقت قبل النوم للحديث والتفاعل المباشر بدلًا من استخدام الهواتف.	٢.٧٦٠	٠.٤٩٨	%٩٢.٠	أوافق	٩
٣	تنظيم جلسات حوارية بين أفراد الأسرة لمناقشة الأمور اليومية وتعزيز الترابط العاطفي.	٢.٧٨٥	٠.٤٧٨	%٩٢.٨	أوافق	٦
٤	تخصيص وقت لأنشطة عائلية مشتركة مثل: الألعاب الجماعية، الرحلات، أو ممارسة الرياضة معًا.	٢.٨٣٢	٠.٤٣٠	%٩٤.٤	أوافق	٢
٥	تثقيف أفراد الأسرة، وخاصة الأطفال والمراهقين حول الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا وتجنب إدمان الأجهزة الذكية.	٢.٨٦٠	٠.٣٦٨	%٩٥.٣	أوافق	١
٦	متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء وتوجيههم لاستخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية مثل: التعلم الإلكتروني، أو تطوير المهارات.	٢.٨٢٢	٠.٤٠٧	%٩٤.١	أوافق	٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٧	غرس قيم الاحترام والتواصل الفعّال داخل الأسرة وتعزيز أهمية الوقت العائلي.	٢.٨١٢	٠.٤٢٧	%٩٣.٧	أوافق	٤
٨	تقديم القدوة الحسنة من قبل الوالدين من خلال تقليل استخدامهم المفرط للتكنولوجيا أمام الأبناء.	٢.٨٢٢	٠.٤١٤	%٩٤.١	أوافق	٣
٩	الاستفادة من التكنولوجيا في تقوية العلاقات، مثل: إجراء مكالمات الفيديو مع الأقارب، أو مشاركة الأنشطة العائلية عبر التطبيقات التفاعلية.	٢.٧٨٠	٠.٤٤٣	%٩٢.٧	أوافق	٧
١٠	متابعة المحتوى العائلي المشترك مثل: مشاهدة الأفلام، أو البرامج التربوية معًا.	٢.٧٨٥	٠.٤٣٥	%٩٢.٨	أوافق	٦
١١	تشجيع الأنشطة التي تعزز الروابط الأسرية مثل: القراءة الجماعية، الطهي المشترك، أو ممارسة الهوايات المختلفة معًا.	٢.٧٧٧	٠.٤٦٢	%٩٢.٦	أوافق	٨
١٢	تخصيص وقت أسبوعي أو شهري لأنشطة خارجية خالية من التكنولوجيا، مثل: الرحلات أو التخييم.	٢.٧٩٥	٠.٤٥١	%٩٣.٢	أوافق	٥
١٣	في حال تفاقم المشكلات الأسرية نتيجة إدمان التكنولوجيا، يمكن الاستعانة بالمختصين في الإرشاد الأسري أو الاستشارات النفسية لتقديم الحلول المناسبة.	٢.٧٣٢	٠.٥٠١	%٩١.١	أوافق	١١
المتوسط العام للمحور		٢.٧٩٣	٠.٠٣٥	%٩٣.١	أوافق	

الجدول (١١) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثالث (آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (٢.٧٣٢ – ٢.٨٦٠)، والمتوسط العام للمحور بلغ (٢.٧٩٣)، وهذه القيمة جاءت في المدى (٢.٣٤ – ٣) وتشير إلى المستوى (أوافق) وفقًا لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وبنسبة مئوية بلغت (٩٣.١%) كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (٠.٠٣٥)، ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة مئوية بلغت (٩٣.١%) على آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية

ومن خلال الجدول الذي تم ترتيب عباراته تنازليًا من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأقل والتي تشير إلى أكثر آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية، حيث جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (تثقيف أفراد الأسرة، وخاصة الأطفال والمراهقين، حول الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا وتجنب إدمان الأجهزة الذكية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٨٦٠) وبمستوي استجابة (أوافق)، فإن التوعية المبكرة تُسهم في بناء وعي صحي يُمكّن الأفراد من استخدام التكنولوجيا كأداة مفيدة للتعلم

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والتواصل، دون الوقوع في فخ الإدمان أو العزلة الاجتماعية. كما يُعزّز هذا التثقيف من دور الأسرة في توجيه السلوك الرقمي بطريقة تضمن التوازن بين الحياة الافتراضية والواقعية، مما يُسهم في الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية لأفرادها.
ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (تخصيص وقت لأنشطة عائلية مشتركة مثل: الألعاب الجماعية، الرحلات، أو ممارسة الرياضة معًا) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارتين (متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء وتوجيههم لاستخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية مثل التعلم الإلكتروني أو تطوير المهارات) و (تقديم القدوة الحسنة من قبل الوالدين من خلال تقليل استخدامهم المفرط للتكنولوجيا أمام الأبناء) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (غرس قيم الاحترام والتواصل الفعّال داخل الأسرة وتعزيز أهمية الوقت العائلي) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١٢) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الخامسة (تخصيص وقت أسبوعي أو شهري لأنشطة خارجية خالية من التكنولوجيا، مثل: الرحلات أو التخييم) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩٥) وبمستوى استجابة (أوافق)، وجاءت في المرتبة السادسة العبارتين (تنظيم جلسات حوارية بين أفراد الأسرة لمناقشة الأمور اليومية وتعزيز الترابط العاطفي) و(متابعة المحتوى العائلي المشترك مثل: مشاهدة الأفلام أو البرامج التربوية معًا) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨٥) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة السابعة (الاستفادة من التكنولوجيا في تقوية العلاقات، مثل: إجراء مكالمات الفيديو مع الأقارب، أو مشاركة الأنشطة العائلية عبر التطبيقات التفاعلية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الثامنة العبارة (تشجيع الأنشطة التي تعزز الروابط الأسرية مثل: القراءة الجماعية، الطهي المشترك، أو ممارسة الهوايات المختلفة معًا) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧٧) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (وضع ساعات خالية من الشاشات داخل المنزل، مثل: تخصيص وقت قبل النوم للحديث والتفاعل المباشر بدلًا من استخدام الهواتف) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦٠) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة العاشرة (تحديد أوقات معينة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية، خاصة أثناء التجمعات العائلية مثل: وجبات الطعام أو في أوقات الجلوس معًا) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥٥) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر والأخيرة العبارة (في حال تفاقم المشكلات الأسرية نتيجة إدمان التكنولوجيا، يمكن الاستعانة بالمختصين في الإرشاد الأسري أو الاستشارات النفسية لتقديم الحلول المناسبة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣٢) وبمستوى استجابة (أوافق).
ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم أليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية بمدينة مكة المكرمة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تمثلت في تثقيف أفراد الأسرة، وخاصة الأطفال والمراهقين، حول الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا وتجنب إدمان الأجهزة الذكية، و تخصيص وقت لأنشطة عائلية مشتركة مثل: الألعاب الجماعية، الرحلات، أو ممارسة الرياضة معًا، و متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء وتوجيههم لاستخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية مثل: التعلم الإلكتروني، أو تطوير المهارات، و تقديم القدوة الحسنة من قبل الوالدين من خلال تقليل استخدامهم المفرط للتكنولوجيا أمام الأبناء، و غرس قيم الاحترام والتواصل الفعّال داخل الأسرة وتعزيز أهمية الوقت العائلي، وتخصيص وقت أسبوعي أو شهري لأنشطة خارجية خالية من التكنولوجيا، مثل الرحلات أو التخييم، وتنظيم جلسات حوارية بين أفراد الأسرة لمناقشة الأمور اليومية وتعزيز الترابط العاطفي، و متابعة المحتوى العائلي المشترك مثل: مشاهدة الأفلام، أو البرامج التربوية معًا، و الاستفادة من التكنولوجيا في تقوية العلاقات، مثل: إجراء مكالمات الفيديو مع الأقارب، أو مشاركة الأنشطة العائلية عبر التطبيقات التفاعلية، و تشجيع الأنشطة التي تعزز الروابط الأسرية مثل: القراءة الجماعية، الطهي المشترك، أو ممارسة الهوايات المختلفة معًا، ووضع ساعات خالية من الشاشات داخل المنزل، مثل: تخصيص وقت قبل النوم للحديث والتفاعل المباشر بدلًا من استخدام الهواتف، وتحديد أوقات معينة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية، خاصة أثناء التجمعات العائلية مثل: وجبات الطعام، أو في أوقات الجلوس معًا، وفي حال تفاقم المشكلات الأسرية نتيجة إدمان التكنولوجيا، يمكن الاستعانة بالمختصين في الإرشاد الأسري أو الاستشارات النفسية لتقديم الحلول المناسبة.

ونستنتج مما سبق أن تثقيف أفراد الأسرة، وخاصة الأطفال والمراهقين، حول الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا وتجنب إدمان الأجهزة الذكية. جاءت من أهم آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية بمدينة مكة المكرمة، وقد يرجع ذلك إلى أنه عندما يدرك الأطفال والمراهقون أهمية التوازن بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية، يصبحون أكثر قدرة على تنظيم أوقاتهم، مما يحافظ على جودة العلاقات الأسرية ويقلل من تأثير التكنولوجيا السلبي على الترابط العائلي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الحاوري، ٢٠٢١).

ثالثًا: الفروق في محاور أداة الدراسة وفقًا للمتغيرات الأولية.

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد محاور أداة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية، وذلك كما يلي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول (١٢). نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس:

المحاور	فئات الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.	ذكر	١١١	٢٩.٥٩٤	٥.٢٢٨	١.١٣١	٠.٢٥٩
	أنثى	٢٨٩	٣٠.٢١١	٤.٧٤٢		
تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.	ذكر	١١١	٣٠.٨٥٥	٤.٥٠٠	٠.٥٤٠	٠.٥٩٠
	أنثى	٢٨٩	٣٠.٦٠٩	٣.٩٢٩		
آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية	ذكر	١١١	٣٥.٨٥٥	٣.٨٨٤	١.٤٣٧	٠.١٥١
	أنثى	٢٨٩	٣٦.٤٩٨	٤.٠٤٦		

الجدول (١٢) توضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس، وبمتابعة قيم الاختبار (ت) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير الجنس – حيث إن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥%).

جدول (١٣). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير العمر:

أبعاد الدراسة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٦٩.٣٢٧	٤	١٧.٣٣٢	٠.٧٢٥	٠.٥٧٥
	داخل المجموعات	٩٤٤٦.٠٣٣	٣٩٥	٢٣.٩١٤		
	المجموع	٩٥١٥.٣٦٠	٣٩٩			
تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.	بين المجموعات	٣٤.٧٢٠	٤	٨.٦٨٠	٠.٥١٦	٠.٧٢٤
	داخل المجموعات	٦٦٤٤.٦٧٧	٣٩٥	١٦.٨٢٢		
	المجموع	٦٦٧٩.٣٩٨	٣٩٩			

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٢٧٦.١٢١	٤	٦٩.٠٣٠	٤.٤٤٦	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٦١٣٢.٩١٩	٣٩٥	١٥.٥٢٦		
	المجموع	٦٤٠٩.٠٤٠	٣٩٩			

الجدول (١٣) يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير العمر، وبمتابعة قيم الاختبار (ف) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير العمر - حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (٠.٠٠٢) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥).
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية) وفقًا لمتغير العمر – حيث إن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥%).

جدول (١٤). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى العلمي

أبعاد الدراسة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٣٠.٥٩٥	٢	١٥.٢٩٧	٠.٦٤٠	٠.٥٢٨
	داخل المجموعات	٩٤٨٤.٧٦٥	٣٩٧	٢٣.٨٩١		
	المجموع	٩٥١٥.٣٦٠	٣٩٩			
تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.	بين المجموعات	٢٦.٧٣٥	٢	١٣.٣٦٧	٠.٧٩٨	٠.٤٥١
	داخل المجموعات	٦٦٥٢.٦٦٣	٣٩٧	١٦.٧٥٧		
	المجموع	٦٦٧٩.٣٩٨	٣٩٩			
آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٢٦.٦٦٢	٢	١٣.٣١١	٠.٨٢٩	٠.٤٣٧
	داخل المجموعات	٦٣٨٢.٣٧٨	٣٩٧	١٦.٠٧٧		
	المجموع	٦٤٠٩.٠٤٠	٣٩٩			

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الجدول (١٤) يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى العلمي، وبمتابعة قيم الاختبار (ف) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير المستوى العلمي – حيث إن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥%).

جدول (١٥). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير الدخل الشهري:

أبعاد الدراسة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.	**بين المجموعات**	٢٤٧.٤٦٧	٣	٨٢.٤٨٩	٣.٥٢٥	٠.٠١٥
	داخل المجموعات	٩٢٦٧.٨٩	٣٩٦	٢٣.٤٠٤		
	المجموع	٩٥١٥.٣٦	٣٩٩			
تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.	**بين المجموعات**	٢٢٧.٣١٧	٣	٧٥.٧٧٢	٤.٦٥١	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	٦٤٥٢.٠٨	٣٩٦	١٦.٢٩٣		
	المجموع	٦٦٧٩.٣٩	٣٩٩			
آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية.	**بين المجموعات**	٢٩.٤٥٩	٣	٩.٨٢٠	٠.٦١٠	٠.٦٠٩
	داخل المجموعات	٦٣٧٩.٥٨	٣٩٦	١٦.١١٠		
	المجموع	٦٤٠٩.٠٤	٣٩٩			

الجدول (١٥). يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير الدخل الشهري، وبمتابعة قيم الاختبار (ف) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير الدخل الشهري - حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (٠.٠١٥) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥).

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية) وفقًا لمتغير الدخل الشهري - حيث

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

إن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (٠.٠٠٣) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير الدخل الشهري– حيث إن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذا المحور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥%).

جدول (١٦). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة:

أبعاد الدراسة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٢٢٨.٣١٠	٢	١١٤.١٥	٤.٨٨٠	٠.٠٠٨
	داخل المجموعات	٩٢٨٧.٠٥٠	٣٩٧	٢٣.٣٩٣		
	المجموع	٩٥١٥.٣٦٠	٣٩٩			
تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.	بين المجموعات	٥٥.٢٧٤	٢	٢٧.٦٣٧	١.٦٥٦	٠.١٩٢
	داخل المجموعات	٦٦٢٤.١٢٣	٣٩٧	١٦.٦٨٥		
	المجموع	٦٦٧٩.٣٩٨	٣٩٩			
آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٢٩.٦٤٦	٢	١٤.٨٢٣	٠.٩٢٢	٠.٣٩٨
	داخل المجموعات	٦٣٧٩.٣٩٤	٣٩٧	١٦.٠٦٩		
	المجموع	٦٤٠٩.٠٤٠	٣٩٩			

الجدول (١٦) يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة، وبمتابعة قيم الاختبار (ف) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات أراء المبحوث فيهم نحو محور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة - حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (٠.٠٠٨) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية. - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة – حيث إن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥%).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول (١٧). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة:

أبعاد الدراسة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٢٢٩.١٤٧	٤	٥٧.٥٨٧	٢.٤٣٧	٠.٠٤٧
	داخل المجموعات	٩٢٨٦.٢١٣	٣٩٥	٢٣.٥٠٩		
	المجموع	٩٥١٥.٣٦٠	٣٩٩			
تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.	بين المجموعات	١٥٨.٦٠١	٤	٣٩.٦٥٠	٢.٤٠٢	٠.٠٤٩
	داخل المجموعات	٦٥٢٠.٧٩٦	٣٩٥	١٦.٥٠٨		
	المجموع	٦٦٧٩.٣٩٨	٣٩٩			
آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٣٣.٢٨٦	٤	٨.٣٢٢	٠.٥١٦	٠.٧٢٤
	داخل المجموعات	٦٣٧٥.٧٥٤	٣٩٥	١٦.١٤١		
	المجموع	٦٤٠٩.٠٤٠	٣٩٩			

الجدول (١٧): يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة، وبمتابعة قيم الاختبار (ف) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة - حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (٠.٠٤٧) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية) وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة - حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (٠.٠٤٩) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو المحور (آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة – حيث إن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥%).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول (١٨). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير السكن:

أبعاد الدراسة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٨٢.٤١٠	٣	٢٧.٤٧٠	١.١٥٣	٠.٣٢٧
	داخل المجموعات	٩٤٣٢.٩٥٠	٣٩٦	٢٣.٨٢١		
	المجموع	٩٥١٥.٣٦٠	٣٩٩			
تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية.	بين المجموعات	١٠٥.٩٢٣	٣	٣٥.٣٠٨	٢.١٢٧	٠.٠٩٦
	داخل المجموعات	٦٥٧٣.٤٧٤	٣٩٦	١٦.٦٠٠		
	المجموع	٦٦٧٩.٣٩٧	٣٩٩			
آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية.	بين المجموعات	٩٢.٨٠٥	٣	٣٠.٩٣٥	١.٩٣٩	٠.١٢٣
	داخل المجموعات	٦٣١٦.٢٣٥	٣٩٦	١٥.٩٥٠		
	المجموع	٦٤٠٩.٠٤٠	٣٩٩			

الجدول (١٨). يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقًا لمتغير السكن، وبمتابعة قيم الاختبار (ف) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير السكن – حيث إن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥%).

أو لًا: نتائج البيانات الأولية.

أظهرت النتائج أن الغالبية بنسبة (٧٢.٣%) هم إناث، وأن نسبة (٣١.٨%) في الفئة العمرية (من ٤٦ سنة فأكثر)، وأن الغالبية بنسبة (٦٢.٢%) مستواهم التعليمي (جامعي/ة)، وأن نسبة (٥٧.٠%) من الأسر يبلغ دخلهم الشهري (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال)، وأن نسبة (٥١.٢%) من الأسر يبلغ عدد أفرادها (من ١ إلى أقل من ٥ أفراد)، وأن نسبة (٣٨.٥%) أفادوا بأن مهنة رب الأسرة (موظف حكومي)، وأن نسبة (٦٤.٨%) من الأسر موضوع الدراسة نوع سكنهم (شقة).

ثانيًا: نتائج تساؤلات الدراسة.

نتائج التساؤل الأول: ما التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية؟

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة مئوية بلغت (٨٣.٤%) على التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية بمدينة مكة المكرمة، وأن أهم الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية من وجهة نظرهم تمثلت في ضعف الرقابة الأسرية حيث يتيح للأطفال والمراهقين الوصول الى محتوى غير مناسب مما يؤثر على قيمهم وسلوكياتهم بنسبة (٩٢.٧%)، والإدمان الإليكتروني بنسبة (٩٢.٠%)، ويؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والعائلي لأفراد العائلة خاصة الأطفال بنسبة (٨٨.٦%)، وتوسيع الفجوة بين الآباء والأبناء بنسبة (٨٥.١%)، ويؤثر على العلاقات الشخصية والعاطفية بنسبة (٨٢.٨%)، والتأثير على العلاقات الزوجية بخلق فجوة عاطفية بينهما، وفتور في العلاقة بين الزوجين بنسبة (٨٢.٢%)، واحتمالية الإصابة بالأمراض النفسية والمجتمعية مثل: الاكتئاب، والانطوائية، والعزلة، والتوحد بنسبة (٨١.٩%)، وإضعاف القدرات الاجتماعية وضمور القدرات اللغوية بنسبة (٨١.٧%)، وفقدان العلاقات الاجتماعية والعائلية القوية، وتعزيز الشعور بالوحدة والعزلة بنسبة (٨١.٧%)، ويؤثر على التعبير الإنساني عن المشاعر بشكل فعال بنسبة (٨٠.١%).

نتائج التساؤل الثاني: ما تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة مئوية بلغت (٧٨.٦%) على تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة، وأن أكثر تأثير للتكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية -من وجهة نظرهم- تمثلت في مساعدة الأسر في التعلم والتطوير الشخصي من خلال وسائل مختلفة مثل الدروس والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت بنسبة (٨٩.٥%)، و إتاحة إمكانية مشاركة اللحظات السعيدة والمشاعر المختلفة بنسبة (٨٥.١%)، و يمكن لأفراد الأسرة تعزيز التواصل الإنساني من خلال وسائل التواصل المتعددة مثل: الرسائل النصية، أو الدردشة الفورية، أو البريد الإلكتروني، أو التطبيقات الاجتماعية بنسبة (٨٣.٤%)، و تؤثر على التغير في العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي بنسبة (٨١.٠%)، و تساعد التكنولوجيا أبناء الأسرة في التواصل الفعال بشكل أسهل وأكثر فعالية من خلال تطبيقات أو مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بنسبة (٨٠.٧%)، وتوفر وسائل مختلفة للأسر للمشاركة في الأنشطة والألعاب بنسبة (٨٠.٣%)، وتكرار الخلافات بين الزوجين بسبب انشغال كل منهما عن الآخر، وزيادة الشك بينهما بنسبة (٧٩.٩%)، وعززت التكنولوجيا الحديثة التفاعل العائلي وعززت الروابط العائلية من خلال تشجيع الأسرة على مشاركة المواد والأفكار والأساليب بنسبة (٧٨.٤%)، و ضعف مستوى التوافق

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الاجتماعي بنسبة (٧٨.٤%)، وتساعد في بناء ذكريات جديدة وتعزيز الروابط العائلية بنسبة (٧٨.١%).

نتائج التساؤل الثالث: ما آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة مئوية بلغت (٩٣.١%) على آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية بمدينة مكة المكرمة، وأن أهم آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية من وجهة نظرهم تمثلت في تثقيف أفراد الأسرة، وخاصة الأطفال والمراهقين، حول الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا وتجنب إدمان الأجهزة الذكية بنسبة (٩٥.٣%)، و تخصيص وقت لأنشطة عائلية مشتركة مثل: الألعاب الجماعية، الرحلات، أو ممارسة الرياضة معًا بنسبة (٩٤.٤%)، و متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء وتوجيههم لاستخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية مثل: التعلم الإلكتروني أو تطوير المهارات بنسبة (٩٤.١%)، و تقديم القدوة الحسنة من قبل الوالدين من خلال تقليل استخدامهم المفرط للتكنولوجيا أمام الأبناء بنسبة (٩٤.١%)، و غرس قيم الاحترام والتواصل الفعّال داخل الأسرة، وتعزيز أهمية الوقت العائلي بنسبة (٩٣.٧%)، وتخصيص وقت أسبوعي أو شهري لأنشطة خارجية خالية من التكنولوجيا، مثل: الرحلات أو التخييم بنسبة (٩٣.٢%)، وتنظيم جلسات حوارية بين أفراد الأسرة لمناقشة الأمور اليومية، وتعزيز الترابط العاطفي بنسبة (٩٢.٨%)، و متابعة المحتوى العائلي المشترك مثل: مشاهدة الأفلام، أو البرامج التربوية معًا بنسبة (٩٢.٨%)، و الاستفادة من التكنولوجيا في تقوية العلاقات، مثل: إجراء مكالمات الفيديو مع الأقارب، أو مشاركة الأنشطة العائلية عبر التطبيقات التفاعلية بنسبة (٩٢.٧%)، و تشجيع الأنشطة التي تعزز الروابط الأسرية مثل القراءة الجماعية، الطهي المشترك، أو ممارسة الهوايات المختلفة معًا بنسبة (٩٢.٦%)، ووضع ساعات خالية من الشاشات داخل المنزل، مثل: تخصيص وقت قبل النوم للحديث والتفاعل المباشر بدلًا من استخدام الهواتف بنسبة (٩٢.٠%).

ثالثًا: نتائج اختبار الفروق في محاور أداة الدراسة وفقًا للمتغيرات الأولية.

١. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير الجنس.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير العمر
٣. بينت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محوري (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية) وفقًا لمتغير العمر.
٤. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير المستوى العلمي.
٥. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير الدخل الشهري.
٦. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية) وفقًا لمتغير الدخل الشهري.
٧. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير الدخل الشهري.
٨. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة.
٩. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محوري (تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية. - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة.
١٠. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١١. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محور (تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية) وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة.

١٢. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو المحور (آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير عمل (رب/ربة) الأسرة.

١٣. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوث فيهم نحو محاور (التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية - تأثير التكنولوجيا الحديثة على جودة العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسر السعودية - آليات مواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية) وفقًا لمتغير السكن.

التوصيات

في ضوء ما سبق تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١- ضرورة تثقيف أفراد الأسرة، وبالأخص الأطفال والمراهقين، حول الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا وتجنب إدمان الأجهزة الذكية.

٢- حث أفراد الأسرة على تخصيص وقت لأنشطة عائلية مشتركة مثل: الألعاب الجماعية، الرحلات، ممارسة الرياضة.

٣- ضرورة متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء وتوجيههم لاستخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية مثل التعلم الإلكتروني أو تطوير المهارات.

٤- ضرورة تقديم القدوة الحسنة من قبل الوالدين من خلال تقليل استخدامهم المفرط للتكنولوجيا أمام الأبناء.

٥- ضرورة غرس قيم الاحترام والتواصل الفعّال داخل الأسرة وتعزيز أهمية الوقت العائلي.

٦- حث افراد الأسرة على تخصيص وقت أسبوعي أو شهري لأنشطة خارجية خالية من التكنولوجيا، مثل الرحلات أو التخييم.

٧- تفعيل دور الاباء لتنظيم جلسات حوارية بين أفراد الأسرة لمناقشة الأمور اليومية وتعزيز الترابط العاطفي.

٨- ضرورة متابعة المحتوى العائلي المشترك مثل مشاهدة الأفلام أو البرامج التربوية معًا.

٩- تثقيف الأبناء بالاستفادة من التكنولوجيا في تقوية العلاقات، مثل: إجراء مكالمات الفيديو مع الأقارب، أو مشاركة الأنشطة العائلية عبر التطبيقات التفاعلية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١٠-ضرورة تشجيع الأنشطة التي تعزز الروابط الأسرية مثل: القراءة الجماعية، الطهي المشترك، أو ممارسة الهوايات المختلفة معًا.
١١-ضرورة تخصيص ساعات خالية من الشاشات داخل المنزل، مثل: تخصيص وقت قبل النوم للحديث والتفاعل المباشر، بدلاً من استخدام الهواتف.
١٢-تثقيف أفراد الأسرة بتحديد أوقات معينة يمنع استخدام الأجهزة الإلكترونية فيها، مثل: التجمعات العائلية، وعند وجبات الطعام، وفي أوقات جلوس أفراد الأسرة معًا.
١٣-التوعية الإعلامية لعدم تفاقم المشكلات الأسرية نتيجة إدمان التكنولوجيا، يمكن الاستعانة بالمختصين في الإرشاد الأسري أو الاستشارات النفسية لتقديم الحلول المناسبة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المراجع

أولًا: المراجع العربية.

إبراهيم، أسماء صابر عبد العليم. (٢٠١٨). الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٩(١٩)، ٥٢٥-٥٥٠.

ابن رباح، سلمى حمد سعد حمد. (٢٠٢٠). عمل الزوجة وعلاقته الأسرية: دراسة مطبقة على عينة من العاملات السعوديات بمدينة الرياض .مجلة الخدمة الاجتماعية، (٦٣)، ٣٣٩- ٣٦٩ .

أبو شعبان، شيماء صبحي، عطوان، أسعد حسين. (٢٠١٩). القياس والتقويم التربوي. دار الكتب العلمية.

إسماعيلي، داود، الشمري، جابر حسن عطية، إسماعيلي، محمد رضا حاجي، وأصفهاني، على بنائيان. (٢٠٢٤). العلاقات الاجتماعية الأسرية في تفسير الميزان .أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، (٢٩)، ٣٣٥- ٣٥٣ .

أم الخير، السوفي، (٢٠٢٣)، واقع العلاقات الأسرية في عصر التكنولوجيا الحديثة للاتصال، مجلة دفاتر علم الاجتماع، ١١(٢)، ٢٤-٤٤.

بدوي، عبد الرحمن، (٢٠٢٠)، مناهج البحث العلمي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

بشته، حنان، بوعموشه، نعيم، (٢٠٢٠)، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والمجتمع، ٣(٢)،١١٧-١٣٣.

بلحداد، نجاه، بوكموش، نهي. (٢٠١٩)، أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيي- جيجل.

بن عائشة، جمال الدين، عدة، بوغزة. (٢٠١٥). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري (دراسة وصفية تحليلية بمحطة ورقلة الجهوية) (رسالة ماجستير). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

البيضا، مايا أحمد، (٢٠١٦)، استخدامات الشباب المصري لتطبيقات التفاعل بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (٥٧)، ٢٣٩-٢٩٨.

التهامي، سكينة. (٢٠٢٢). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. المجلة الليبية لبحوث الاعلام، (٢)، ١-٢٣.

توتاوي، صليحة. (٢٠١٤). استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية (رسالة ماجيستير). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الجلسي، لينا. (٢٠٢٣). استخدامات الأسرة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالترابط الأسري. مجلة البحوث الاعلامية. مجلة البحوث الاعلامية، ٦٥(٢)، ١١٨٩-١٢٥٤.

الحاوري، عبد الغني (٢٠٢١)، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، المركز الديمقراطي العربي، المانيا – برلين، ط ١، ١٠٣ – ١١٨.

حمد الناصر، منال محمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ٢٤٢-٢٩١.

حمودي، أحلام. (٢٠٢٢). التأثير السلبي للتكنولوجيا على الحياة الأسرية. مجلة دفاتر قانونية، (١٣)، ١٢٥ – ١٥٥.

الزير، سعد بن راشد. (٢٠٢٠). التعايش بين الشباب الجامعي في ضوء نظرية التفاعل الاجتماعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلة العلمية بكلية الآداب جامعة طنطا، (٣٨)، ٥٩٥-٦٣٢.

ساسي، مروة. (٢٠١٥). واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة: دراسة تحليلية على عينة من الأسر بمدينة ورقلة (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

سلامة، سهام حسن. (٢٠٢١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية .مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، (٨)، ٣٥١ - ٣٧٤ .

السوفي، أم الخير. (٢٠٢٣). واقع العلاقات الأسرية في عصر التكنولوجيا الحديثة للاتصال. مجلة دفاتر علم الاجتماع، ١١(٢)، ٢٤-٤٤.

الشافي، أفنان محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٤). تأثير استخدام التكنولوجيا على علاقة الطفل بوالدية. مجلة العلوم التربوية والانسانية، (٣٥). ١٢٦-١٣٦.

شعبان، كريمة. (٢٠١٧). العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية .المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، (٨) ،١-١٣.

صالحي، سمير، وصبطي، عبيدة. (٢٠٢٣). تأثير الفيسبوك على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة بسكرة. مجلة طبنه للدراسات العلمية الأكاديمية، ٦(٢)، ٨٤١-٨٥٥.

عبد العزيز، نورة توفيق. (٢٠٢١). العلاقة الافتراضية وأثرها في العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمحافظة أسيوط .المجلة العلمية لكلية الآداب، ١٤٧ - ١٧٠.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

عبد الكريم، نهله (٢٠٢١)، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدي الطفال في المجتمع المصري. مجلة البحوث الإعلامية بكلية الاعلام جامعة الأزهر، (٥٧)، ٣٣٧ – ٣٨٢
عبد المجيد، دينا ابراهيم. (٢٠٢٣). انعكاسات التقدم التكنولوجي على الأسرة. المجلة القانونية، ١٨(٣)، ٩-٣٨.
العتبي، فرح عبد الحسين، جلوب، نبراس عدنان. (٢٠٢٤). مهددات التقنية الرقمية وتأثيرها على الأسرة. مجلة لارك بجامعة الواسط، ٥٢(١)، ٥١١-٥٣٦.
عدنان، مشعل إحسان عبد الكريم، الاتربي، رضا محمد طه، شاهين، أسامة محمد، والزهيري، باسم محمود أحمد محمد. (٢٠٢٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية وتنشئة الأطفال بالمملكة العربية السعودية مجلة القراءة والمعرفة، (٢٧٩)، ٢٣١- ٢٧٧.
عميور، عديلة، لفيف، صفية، (٢٠١٧)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على الاتصال داخل الأسرة- دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة جيجل (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيي- جيجل، الجزائر.
العنزي، نورة فرحان، (٢٠١٨)، دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم ونشر البحوث، ٨(٢)، ١٠٧-١٣٦.
عودة، سمر ابراهيم عبد الرحمن حسن. (٢٠١٩). واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنظيم الاجتماعي: دراسة اجتماعية تحليلية. المجلة العلمية بكلية الآداب جامعة طنطا، ١(٣٤)، ٢٨٢-٣٢١.
فرج الله، زينب، صويلح، ليليا. (٢٠٢١). التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحقيق أداء المورد البشري. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٦(٢)، ٣٢١-٣٣٨.
فياض، حسام الدين. (٢٠١٦). نحو علم اجتماع تنويري. عمان
القاسم، ميادة. (٢٠٢١). مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علوم الاجتماع. المجلة العربية للنشر العلمي، (٣١)، ٥٣٠-٥٥٤.
القثامي، خلود. (٢٠٢٤). التكنولوجيا الرقمية والعلاقات الاجتماعية للأطفال في المجتمع السعودي دراسة وصفية على عينة من أولياء الأمور في مدينة جدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، ٢١(١).
القحطاني، عامر دلهم محمد. (٢٠٢٢). أثر استخدام التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧٣(٣)، ٢٤٤-٢٨٥.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

كاوجة، محمد الصغير. (٢٠١٥). تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الأسري دراسة ميدانية على عينة من الأسر بدائرة تقرت (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الكندري، أحمد محمد مبارك. (٢٠١٦). علم النفس الأسري. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

اللافي، ليلى محمد. (٢٠١٨). القيم الدينية ودورها في ضبط العلاقات الأسرية. المجلة الليبية للدراسات، (١٤)، ٢٤٧- ٢٦٦.

محمد، در. (٢٠١٧). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (٩)، ٣٠٩-٣٢٥.

المشهداني، سعد سليمان. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي. دار أسامة للنشر والتوزيع.

مهدي، لعوارم. (٢٠٢١). تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على التربية الأسرية – الأسرة الجزائرية أنموذجاً. مجلة علوم الانسان والمجتمع، ١٠(٣)، ٢٢٣-٢٤٨.

هارون، سوميشة، وعيسى، عزيزة، (٢٠٢٠). مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية تيزي وزو، بومرداس. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والانسانية والآداب واللغات، ١(٦)، ١٦-٣٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Adamsons, K., & Carter, M. (2022). Through the looking glass: Reexamining symbolic interactionism's past and forecasting its future. In Sourcebook of family theories and methodologies: A dynamic approach (pp. 127-145). Cham: Springer International Publishing.

Alwuqaysi, B., Abdul-Rahman, A., & Borgo, R. (2024). The impact of social media use on mental health and family functioning within web-based communities in Saudi Arabia: Ethnographic correlational study. JMIR formative research, 8(1), 44-92.

Bran Piedrahita, L., Romero Ruíz, K., Echeverri Sánchez, L., Peña Plata, J., Vásquez Giraldo, S., Aguilera Cardona, M., ... & Valencia Arias, A. (2016). Information and

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

Communication Technologies influence on family relationship. Global Journal of Health Science, 9(6), 204.

Carroll, L. S. L. (2017). A comprehensive definition of technology from an ethological perspective. Social Sciences, 6(4), 126.

Carter, M. J., & Montes Alvarado, A. (2019). Symbolic interactionism as a methodological framework. Handbook of research methods in health social sciences, 169-187.

Donii, V. (2023). Specifics of the communication space of modern social media. Scientific journal «International Journal of Philology», 14(3), 82-91.

Israel, E. O. A., & Eunice, O. (2019). Impacts of Communication Technology on Family Relationship and Interaction in Ado-Odo Ota Local Government Area, Ogun State, Nigeria. Journal of Humanities and Social Policy, 5(2).

Karimullah, S. S. (2023). The Influence of Technology on the Interaction of Parents and Children in the Family. AGENDA: Jurnal Analisis Gender dan Agama, 5(2), 140-156.

Klushina, M. R. Z. N. I., Vasilkova, E. B. P. N. N., & Dzyubenko, A. I. (2017). Modern media influence: mass culture–mass consciousness–mass communication. XLinguae, 10(4), 96-105.

Nwobodo, R. E. (2024). Impact of Technology on African Family Relationships: Analysing the influence of Digital Communication ajap-amamihe Journal of Applied Philosophy, 22(4).

Perrotta, M. (2017). Communication Technology Use on Family Interaction and Relationships. Sacred Heart University, Fairfield, Connecticut

Perse, E. M., & Lambe, J. (2016). Media effects and society. Routledge.

Piedrahita, L. B., Ruíz, K. R., Sánchez, L. E., Plata, J. P., Vásquez, S., Giraldo, M. A. C., ... & Arias, A. V. (2017).

ISSN : ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***

Information and Communication Technologies influence on family relationship. Global Journal of Health Science, 9(6), 204-213.

Ružić-Baf, M., Kadum, S., & Damić, M. (2020). The family and ICT. Journal of Education Culture and Society, 11(2).

Syahril, R., Priatna, P., Hutomo, A., & Wulandari, S. (2024). The Impact of Technology on Family Communication. Golden Ratio of Data in Summary, 4(2), 1001-1009.

Tadpatrikar, A., Sharma, M. K., & Viswanath, S. S. (2021). Influence of technology usage on family communication patterns and functioning: A systematic review. Asian Journal of Psychiatry, 58, 102595.

Tammisalo, K., & Rotkirch, A. (2022). Effects of information and communication technology on the quality of family relationships: A systematic review. Journal of social and personal relationships, 39(9), 24-65.

ISSN : ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***